کتاب تاج السعاده فر النصیحة عهد ۹

نسخی

۱۱۹۰

ساجيه ئىسلام تەتقىقات مەركىزى

١٦٨٠

كتاب تاج السعادة

بسم الخزانة العالية المولى
الملكية السلطانية العالمية
العادلية سلطان السلاطين ملك
والملوك شعبان خلد الله ملكه
تأليف العبد الفقير إلى الله تعالى
علم محمد الكاشغرى أصلح الله
شأنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ
فِي أَحْسَنِ نَقْوِيمٍ ۞ وَفَضَّلَهُ
بِالْخِلَافَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالتَّكْرِيمِ ۞
وَسَخَّرَ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا بِفَضْلِهِ الْعَمِيمِ ۞
وَأَسْبَغَ عَلَيْهِ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً
فِي دَارِ الدُّنْيَا وَدَارِ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ ۞

وقوف من السنة الجملة سلطان الاعظم
والخاقان المعظم مالك الرقاب الامم والمحرس
خادم الحرمين الشريفين السلطان
السلطان السلطان العادل
محمود خان وقاصحها
وعلى اكرامه تعالى بالف الحسنى
حرت العصر احمد سنة
وقاف الحرمين الشريفين
عفر لها

وشرح

وَشَرَحَ صَدْرَهُ بِنُورِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
وَالتَّسْلِيمِ ۞ وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةَ أَسْمَائِهِ
وَصِفَاتِهِ وَذَاتِهِ الْقَدِيمِ ۞ وَأَرْشَدَهُ
بِهِدَايَتِهِ وَتَوْحِيدِهِ إِلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ ۞ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ
الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَالْخُلُقِ
الْعَظِيمِ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الَّذِينَ شَيَّدُوا مَبَانِيَ الْإِسْلَامِ
وَرَفَعُوا أَعْلَامَ الدِّينِ الْقَوِيمِ ۞ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا كَثِيرًا ۞ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ
تَحَقَّقَ عِنْدَ أَهْلِ الْعَقْلِ وَالاعْتِبَارِ
مِنْ أُولِي الْفَهْمِ وَالأَبْصَارِ ۞ أَنَّ
اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الْعَالَمَ فِي أَحْسَنِ
صُورَةٍ وَنِظَامٍ ۞ وَدَبَّرَ أُمُورَهُ عَلَى
أَكْمَلِ الْوُجُوهِ وَالتَّمَامِ ۞ سَوَّى
خِلْقَةَ الإِنْسَانِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۞
وَأَحْكَمَ بِنْيَتَهُ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ
فِي أَجْمَلِ تَرْصِيعٍ وَتَنْظِيمٍ ۞ وَجَعَلَهُ

نُسْخَةً حَاكِيَةً لِصُورَةِ الْوُجُودِ ۞
وَهَيْئَةً جَامِعَةً لِمَعْنَى كُلِّ مَوْجُودٍ ۞
وَاسْتَصْلَحَهُ لِخِلَافَتِهِ بِمِرْآةِ صِبَاءِ
الْعَقْلِ وَالْبَيَانِ ۞ وَأَرْشَدَهُ إِلَى
قَانُونِ الْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ ۞ ثُمَّ
أَخَصَّ الْمُلُوكَ وَالسَّلاطِينَ ۞ بِكَمَالِ
السَّعَادَةِ وَالظَّفَرِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ ۞
وَأَعْلاهُمْ عَلَى الْخَلْقِ ۞ وَأَيَّدَهُمْ بِالْحَقِّ ۞
فَسَمَّاهُمُ التُّرْكَ ۞ وَوَلاَّهُمُ الْمُلْكَ ۞

وَذَلِكَ لِانْتِظَامِ مَصَالِحِ ٱلْبِلَادِ وَالْعِبَادْ
وَٱسْتِقْرَارِ قَوَاعِدِ ٱلْأُمَّةِ وَالْمِلَّةْ ۞
بِمِيزَانِ ٱلْعَدَالَهْ ۞ وَقَانُونِ
ٱلسِّيَاسَهْ ۞ عَلَى نَهْجِ ٱلْاسْتِقَامَهْ
وَٱلسَّدَادْ ۞ كَمَا أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى
أَخْتَصَّ مَوْلَانَا ٱلسُّلْطَانَ ٱلْمَلِكَ
ٱلْأَعْظَمْ ۞ ٱلْعَالِمَ ٱلْعَادِلَ
ٱلْمُكَرَّمْ ۞ سُلْطَانَ سَلَاطِينِ ٱلْمَشَارِقِ
وَٱلْمَغَارِبْ ۞ وَمَلِكَ مُلُوكِ ٱلْعَرَبِ

وَٱلْعَجَمِ بِالْمَفَاخِرِ وَٱلْمَنَاقِبْ ۞ نَائِبُ
ٱلرَّسُولِ فِي أُمَّتِهِ ۞ وَحَافِظُ ٱلْإِسْلَامِ
وَمِلَّتِهِ ۞ ظِلُّ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ ۞
ٱلْقَائِمُ بِسُنَّتِهِ وَفَرْضِهِ ۞ ذُو
ٱلرِّيَاسَتَيْنِ وَٱلسِّيَادَتَيْنِ ۞ خَادِمُ
ٱلْحَرَمَيْنِ ٱلشَّرِيفَيْنِ ۞ مَوْلَانَا ٱلسُّلْطَانُ
ٱلْمَلِكُ ٱلْأَشْرَفُ نَاصِرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلدِّينْ ۞
سُلْطَانُ شَعْبَانَ ۞ لَازَالَ شُمُوسُ
سَعَادَتِهِ فِي سَمَاءِ ٱلْكَمَالِ طَالِعَهْ ۞

وَأَنْوَارُ مَسَاعِيهِ فِي أُفُقِ الْاِقْبَالِ
سَاطِعَهْ ۞ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَبَهُ
لِإِصْلَاحِ أَحْوَالِ الْخَلَائِقِ بِالْعِزِّ
وَالسَّعَادَةِ وَالتَّمْكِينِ ۞ وَهَيَّأَ لَهُ
أَسْبَابَ السِّيَادَةِ بِالظَّفَرِ وَالْفَتْحِ
الْمُبِينِ ۞ فَصَارَ رَايَةُ الشَّرِيفَةُ لِلْعُلَا
قُرَّهْ ۞ وَلِبَالِهِ أُنْسٌ وَمَسَرَّهْ ۞
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُتْحِفَ إِلَى حَضْرَتِهِ
الشَّرِيفَةِ الْعَالِيَةِ ۞ ثَبَّتَ اللَّهُ

قَوَاعِدَ دَوْلَتِهِ الزَّاهِرَهْ ۞ وَإِدَامَةً
عَلَى شُكْرِ نِعَمِهِ الْوَافِرَةِ الْمُتَرَادِفَهْ ۞
شَيْئًا فِي بَيَانِ شَرَفِ السَّلْطَنَةِ وَالْعَدَالَهْ
وَفَضِيلَةِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَحُسْنِ
السِّيَاسَهْ ۞ الَّتِي هِيَ غِذَاءُ الْأَرْوَاحِ
وَآلَةُ الِارْتِقَاءِ وَالْأَفْرَاحِ ۞ لِتَكُونَ
كَاشِفَةً لِلْحِجَابِ عَنِ الْوُجُوهِ الصِّبَاحِ
رَافِعَةً لِلنِّقَابِ عَنْ ثُغُورِ الْمِلَاحِ ۞
بِصَدْرِ ذَلِكَ عَنْ عَقِيدَةٍ خَالِصَةٍ

صَحِيحَهْ ۞ وَأَنْ يُضَمَّ إِلَيْهَا أَدْعِيَهْ
صَالِحَهْ وَنَصِيحَهْ ۞ فَإِنَّ اللَّهَ جَمَعَ
فِيهِ الْخَيْرَ وَحُسْنَ الْإِعْتِقَادْ ۞ وَهَبَّأَ
لَهُ كَمَالَ السَّعَادَهْ وَالْإِزْدِيَادْ ۞
فَلِهَذَا جَعَلْتُ هَذَا الْكِتَابَ
تُحْفَةً لِحَضْرَتِهِ ۞ لِيَبْقَى بَيْنَ الْخَلْقِ
نَاشِرًا كَمَالَ فَضْلِهِ وَمُرُوءَتِهِ ۞
وَسَمَّيْتُهَا تَاجَ السَّعَادَهْ ۞ وَعُنْوَانَ
السِّيَادَهْ ۞ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۞ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞

أَمَّا بَعْدُ اعْلَمْ أَنَّ السَّلْطَنَةَ
أَشْرَفُ الْوِلَايَاتِ ۞ وَمُرَاعَاةَ
حُقُوقِهَا أَفْضَلُ الْعِبَادَاتِ ۞ وَكَفَى
بِذَلِكَ شَرَفًا بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى
السُّلْطَانَ مَلِكًا ۞ كَمَا سَمَّى نَفْسَهُ
مَلِكًا ۞ وَقَالَ فِي حَقِّهِ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ ۞ وَقَالَ فِي حَقِّ السُّلْطَانِ

انّ الله قد بعث لكم طالوت ملكا ۞
وقد أمر الله الخلق بطاعة السّلطان ۞
كما امر بطاعته وطاعة رسوله ۞
فقال تعالى أطيعوا الله وأطيعوا
الرّسول وأولى الأمر منكم ۞ لأنّ
سعادة الرّعيّة في طاعة الملوك كما أنّ سعادة الملوك في طاعة الله
ومن أراد ان يعرف شرف السّلطنة
وفضلها ۞ فلينظر في ثمرتها ۞ فانّما
يعرف الشّيء بثمرته ۞ فثمرة السّلطنة

واساسها ۞ سلامة الخلق في ابدانهم
وأديانهم ۞ وعمارة بلدانهم ۞
فلولا حياطة السّلطنة وسياستها
ما قدر مصلّ على صلاته ۞ ولا
متعبّد على عبادته ۞ ولا عالم
على نشر علمه ۞ ولا تاجر على
سفره ۞ فإنّ طباع البشريّة مجبولة
على حبّ الإنصاف من الخصوم ۞
وعدم الانصاف لهم ۞ والظّلم

وَلِلْجُورِ كَامِنٌ فِي النُّفُوسِ لَا يُظْهِرُهُ
إِلَّا الْقُدْرَةُ ۝ كَمَا قِيلَ
اَلظُّلْمُ مِنْ شِيَمِ النُّفُوسِ وَإِنْ تَجِدْ
ذَا عِفَّةٍ فَلِعِلَّةٍ لَا يَظْلِمُ
وَلَوْلَا قَهْرُ السُّلْطَانِ وَسَطْوَتُهُ
لَتَسَلَّطَ الْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفِ
وَالدَّنِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ وَلَوْلَا عَدْلُهُ
وَإِنْصَافُهُ لِمَا انْتَظَمَ لِلْعَالَمِ أَمْرٌ
وَلَا اسْتَقَامَ لَهُمْ مَعَاشٌ وَلَا

حَصَلَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَالرَّاحَاتُ
وَلَا تَهَنَّوْا بِالْحَيَاةِ وَاللَّذَّاتُ
فَرَأْسُ السَّلْطَنَةِ وَأَرْكَانُهَا
وَثَبَاتُ الْمَمْلَكَةِ وَثَبَاتُهَا الْعَدْلُ
وَالْإِنْصَافُ سَوَاءٌ كَانَتِ الدَّوْلَةُ
إِسْلَامِيَّةً أَوْ مُشْرِكَةً فَهُمَا
أُسُّ كُلِّ مَمْلَكَةٍ وَسَعَادَةٍ وَكُلُّ
مَكْرُمَةٍ وَسِيَادَةٍ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ
تَعَالَى بِالْعَدْلِ وَلَمْ يَكْتَفِ بِهِ حَتَّى

أَضَافَ إِلَيْهِ ٱلْإِحْسَانَ ۞ فَقَالَ
تَعَالَىٰ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ
لِأَنَّ بِٱلْعَدْلِ ثَبَاتُ ٱلْأَشْيَاءِ وَدَوَامُهَا
وَبِٱلظُّلْمِ خَرَابُهَا وَزَوَالُهَا ۞
وَبِٱلْعَدْلِ قَامَتِ ٱلسَّمَوَاتُ وَٱلْأَرْضُ
فَٱلسُّلْطَانُ ٱلْعَادِلُ مِنْ عَدْلِهِ بَيْنَ
ٱلْعِبَادِ ۞ وَحَذَّرَ عَنِ ٱلْجَوْرِ
وَٱلْفَسَادِ ۞ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
ٱللَّهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَعَمَلُ ٱلْإِمَامِ
ٱلْعَادِلِ فِي رَعِيَّتِهِ يَوْمًا وَاحِدًا
أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ ٱلْعَابِدِ فِي أَهْلِهِ
مِائَةَ عَامٍ ۞ وَحَذَّرَ بِقَامٍ فِي ٱلْأَرْضِ
تَحْفُّهُ خَبْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا ۞
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ
ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ
وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ إِمَامٌ عَادِلٌ ۞ وَإِنَّ

أَبْغَضُ ٱلنَّاسِ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى وَأَشَدُّ
عَذَابًا إِمَامٌ جَائِرٌ ۝ وَرُوِيَ
أَبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ
عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ ٱلْوَالِي ٱلْعَادِلُ ٱلْمُتَوَاضِعُ
ظِلُّ ٱللَّهِ وَرَحْمَتُهُ فِي أَرْضِهِ ۞ مَنْ نَصَحَهُ
فِي نَفْسِهِ وَعِبَادِهِ حَشَرَهُ ٱللَّهُ
فِي وَفْدِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ۞ يَوْمَ لَا ظِلَّ
إِلَّا ظِلُّهُ ۞ وَمَنْ غَشَّهُ فِي نَفْسِهِ

وَفِي عِبَادِهِ خَذَلَهُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ
وَيُرْفَعُ لِلْوَالِي ٱلْعَادِلِ ٱلْمُتَوَاضِعِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ عَمَلُ سَنَتَيْنِ صِدِّيقًا ۞ كُلُّهُمْ
عَابِدٌ مُجْتَهِدٌ فِي نَفْسِهِ ۝ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَدْلُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ
سَنَةً ۞ قِيَامُ لَيْلِهَا وَصِيَامُ نَهَارِهَا ۞
وَجَوْرُ سَاعَةٍ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ مِنْ

مَعْصِيَةٍ سِتِّينَ سَنَةً ∴ وَالَّذِي نَفْسُ
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ انَّهُ لَيُرْفَعُ لِلسُّلْطَانِ
الْعَادِلِ الَى السَّمَاءِ مِنَ الْعَمَلِ مِثْلُ
عَمَلِ الرَّعِيَّةِ ∴ وَكُلُّ صَلَاةٍ
يُصَلِّيهَا تَعْدِلُ سَبْعِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ
وَكَأَنَّ السُّلْطَانَ الْعَادِلَ قَدْ
عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَى بِعِبَادَةِ كُلِّ عَابِدٍ
وَقَامَ لَهُ بِشُكْرِ كُلِّ شَاكِرٍ ∴ لِأَنَّهُ
سَبَبُ ذَلِكَ ∴ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَ

هَذِهِ النِّعْمَةِ الْكُبْرَى وَالسَّعَادَةِ
الْعُظْمَى ∴ بِأَنْ جَعَلَكَ سَاعَةٌ مِنْ عُمُرِهِ
خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ
عُمُرِ غَيْرِهِ ∴ وَاشْتَغَلَ بِظُلْمِهِ وَهَوَاهُ
يُخَافُ عَلَيْهِ انْ يَجْعَلَهُ اللَّهُ مِنْ جُمْلَةِ
أَعْدَائِهِ ∴ يَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
إِلَى النَّارِ ∴ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ∴
ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ لِلسَّلْطَنَةِ لَهَا فَرْضٌ
وَفَضْلٌ ∴ فَفَرْضُهَا الْإِنْصَافُ

وَٱلْعَدْلُ ۞ وَفَضْلُهَا ٱلْإِنْعَامُ
وَٱلْبَذْلُ ۞ فَهِيَ أَكْمَلُ ٱلرُّتَبِ
وَأَعْلَاهَا ۞ وَأَجَلُّ ٱلنِّعَمِ وَأَغْلَاهَا ۞
وَقَدْ جَعَلَهُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ظِلَّهُ رَحْمَةً
عَلَى عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ ۞ يَأْوِي إِلَيْهِ
كُلُّ مَظْلُومٍ ۞ فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَعْظَمُ
ٱلشُّكْرِ بِرِعَايَةِ حُقُوقِهَا وَأَدَائِهَا ۞
لِأَنَّ ٱلْأَدَبَ ۞ أَدَبَانِ ۞ أَدَبُ
ٱلشَّرِيعَةِ ۞ وَأَدَبُ ٱلسِّيَاسَةِ ۞

فَأَدَبُ ٱلشَّرِيعَةِ مَا أَدَّى إِلَى قَضَاءِ
ٱلْفَرْضِ ۞ وَأَدَبُ ٱلسِّيَاسَةِ
مَا أَعَانَ عَلَى عِمَارَةِ ٱلْأَرْضِ وَكِلَاهُمَا
يَرْجِعُ إِلَى ٱلْعَدْلِ ٱلَّذِي بِهِ سَلَامَةُ
ٱلسُّلْطَانِ ۞ وَعِمَارَةُ ٱلْبُلْدَانِ ۞
وَصَلَاحُ ٱلرَّعِيَّةِ ۞ وَكَمَالُ ٱلْمَرْتَبَةِ ۞
لِأَنَّ مَنْ تَرَكَ ٱلْفَرْضَ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۞
وَمَنْ خَرَّبَ ٱلْأَرْضَ ظَلَمَ غَيْرَهُ ۞
قَالَ ٱلْمَنْصُورُ لِلْمَهْدِيِّ حِينَ عَقَدَ لَهُ

وِلَايَةُ الْعَهْدِ ∴ اِسْتَدِمِ النِّعْمَةَ
بِالشُّكْرِ ∴ وَالْقُدْرَةَ بِالْعَفْوِ ∴
وَالطَّاعَةَ بِالتَّأَلُّفِ ∴ وَالنَّصْرَ
بِالتَّوَاضُعِ ∴ وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلِيفَةَ
لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا التَّقْوَى وَالْعَدْلُ ∴
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ لِلْمَنْصُورِ
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَرْضَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ
مِنَ النَّاسِ فَوْقَكَ ∴ فَلَا تَرْضَ أَنْ يَكُونَ
أَحَدٌ أَشْكَرَ مِنْكَ ∴ وَأَحَقُّ النَّاسِ

بِالسُّجُودِ لِلَّهِ تَعَالَى مَنْ رَفَعَهُ اللهُ عَنِ
السُّجُودِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ∴ وَعَنْ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَخْلَفَ
اللهُ خَلِيفَةً حَتَّى يَمْسَحَ نَاصِيَتَهُ بِيَمِينِهِ ∴
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ∴
وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ ∴ وَمَنْ

أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي ۞ وَمَنْ
عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ۞
وَقَالَ أَرْدَشِيرُ الْمُلْكُ وَالدِّينُ
إِخْوَانُ لَا غِنَاءَ لِأَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ
لِأَنَّ الدِّينَ بِالْمُلْكِ يَقْوَى ۞ كَمَا أَنَّ
الْمُلْكَ بِالدِّينِ يَبْقَى ۞ فَمَنْ جَعَلَ مُلْكَهُ
خَادِمًا لِدِينِهِ انْقَادَ لَهُ كُلُّ سُلْطَانٍ
وَمَنْ جَعَلَ دِينَهُ خَادِمًا لِمُلْكِهِ طَمِعَ
فِيهِ كُلُّ إِنْسَانٍ ۞ لِأَنَّ فِي صَلَاحِهِ

صَلَاحُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ۞ وَفِي فَسَادِهِ
فَسَادُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ۞ لِأَنَّ السُّلْطَانَ
بِمَنْزِلَةِ الْقَلْبِ فِي وُجُودِ الْإِنْسَانِ ۞
فَإِنْ صَلَحَ صَلَحَتِ الْمَمْلَكَةُ ۞ وَإِنْ فَسَدَ
فَسَدَتِ الْمَمْلَكَةُ ۞ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ
إِنَّ فِي جَسَدِ ابْنِ آدَمَ لَمُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ
صَلَحَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ ۞ وَإِذَا فَسَدَتْ
فَسَدَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ

وقيل صلاح السلطان خير من خصب
الزمان ۞ وسلطان عادل خير
من مطر وابل ۞ وقال افلاطون
بالعدل ثبات الأشياء ۞ وبالجور
زوالها ۞ لأن المعتدل الذي لا
يزول ۞ وقال ارسطاطاليس
الحسن هو العدل لانه علة كل
حسن ۞ ولذلك العدل علة كل
معتدل ۞ والجور القبح لانه علة

كل قبيح ۞ إياكم والجور فانه
أداة العطب ۞ وعلة البلاء ۞
وقال أيضا للاسكندر لا
ينبغي أن من تمسك بالعدل أن يخاف
أحدا ۞ فقد قيل إن العدول لا
يخافون الله ۞ أي لا خوف عليهم منه
اذا ابتغوا رضاه ۞ وانتهوا الى امره ۞
وحضر جماعة من رؤساء اليونانيين
فقالوا ما أشرع ما أجاب الناس الى

طاعة الاسكندر ∴ فقال لما
ظهر من عدله ∴ وانتشر من حسن
سيرته ∴ وقال ديوجانس
للاسكندر انها الملك عليك
بالاعتدال في الامور ∴ فان الزيادة
عيب والنقصان عجز ∴ وسأل
الاسكندر رجلان من وزرائه ان
يقضي بينهما فقال لهما ان الحكم
برضى احدكما ويسخط الآخر فاستعملا

الحق ليرضيكما جميعا ∴ وقال
الاسكندر لجماعة من حكماء الهند
لم صارت سير بلادكم قليلة ∴ قالوا
لاعطائنا الحق من انفسنا ∴ ولعدل
ملوكنا وحسن سيرتهم فينا ∴
ففال لهم ايهما افضل العدل
ام الشجاعة ∴ قالوا اذا استعمل
العدل استغنى به عن الشجاعة ∴
وقال بزرجمهر العدل ميزان الله

وَهُوَ مُبَرَّأٌ مِنْ كُلِّ زَيْغٍ وَمَيْلِ ۞
وَقِيلَ لَأَنُوشَرْوَانَ أَيُّ الْجُبْنِ أَوْفَى
قَالَ الدَّيْنُ ۞ قِيلَ فَأَيُّ الْعِدَدِ
أَقْوَى قَالَ الْعَدْلُ ۞ فَمَنْ عَدَلَ فِي
حُكْمِهِ وَكَفَّ عَنْ ظُلْمِهِ ۞ نَصَرَهُ الْحَقُّ ۞
وَأَطَاعَهُ الْخَلْقُ ۞ وَصَفَتْ لَهُ النَّعْمَا ۞
وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا ۞ فَهَنِيَّ بِالْعَيْشِ ۞
وَاسْتَغْنَى عَنِ الْجَيْشِ ۞ وَمَلَكَ الْقُلُوبَ ۞
وَأَمِنَ الْحُرُوبَ ۞ وَصَارَتْ طَاعَتُهُ فَرْضًا

وَظَلَّتْ رَعِيَّتُهُ جُنْدًا ۞ وَإِنَّ أَوَّلَ
الْعَدْلِ أَنْ يَبْدَأَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ فَيُلْزِمُهَا
كُلَّ خَلَّةٍ زَكِيَّةٍ ۞ وَخَصْلَةٍ رَضِيَّةٍ
وَمَذْهَبٍ سَدِيدٍ ۞ وَمَكْسَبٍ حَمِيدٍ ۞
لِيَسْلَمَ عَاجِلًا ۞ وَيَسْعَدَ آجِلًا ۞
وَأَوَّلُ الْجَوْرِ أَنْ يَعْمَدَ إِلَيْهَا فَجَنِّبْهَا
الْخَبَرَ ۞ وَتُعَوِّدُهَا الشَّرَّ ۞ وَبُكْسِبُهَا
الْآثَامَ ۞ وَتُعَيِّبُهَا الْمَذَلَّةَ ۞ لِيَعْظُمَ
وِزْرُهَا ۞ وَيَقْبُحَ ذِكْرُهَا ۞ وَقَالَ

افلاطون من بدأ بنفسه فساسها ادرك
سياسة الناس وقال اصلحوا انفسكم
تصلح لكم آخرتكم ٥ وقال
ارسطاليس للاسكندر اصلح نفسك
يكن الناس تبعا لك ٥ وقال
فيثاغورس أحسن العظات ما بدأت به
نفسك واجرت عليه أمرك وقال
الأحنف من ظلم نفسه كان لغيره
أظلم ومن هدم دينه كان لمجده أهدم

واعلم أن مما يعين على العدل اصطناع
من يوثر التقى وإطراح من يقبل الردى
واستكفاء من يعدل في القضية
واستخلاف من يشفق على الرعية ٥
وقال أنوشروان ما عدل من خان
وزيره وما صلح من فسد مشيره
وحقيق على كل ملك أن يتفقد وزيره
ونديمه وحاجبه وكاتبه فإن
وزير قوام ملكه ونديمه بيان عقله

وَكَاتِبُهُ بَيَانٌ بَلَاغَتِهِ ۞ وَحَاجِبُهُ
بُرْهَانُ سِيَاسَتِهِ ۞ وَقَالَ مَنْ خَافَ
شَرَّكَ أَفْسَدَ أَمْرَكَ ۞ ۞ وَقَالَ
أَرِدْ سِيَرًا لَا تَرْجُ خَيْرَ مَنْ لَا يَرْجُو خَيْرَكَ
وَلَا تَأْمَنْ جَانِبَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَانِبَ مَنْ لَا
يَأْمَنُ جَانِبَكَ ۞ وَأَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ يَعْتَمِدُ
فِي أُمُورِهِ عَلَى مَنْ لَا يَأْمَلُ خَيْرَهُ ۞ وَلَا
يَأْمَنُ شَرَّهُ ۞ ۞ وَقَالَ رَزَرْجُمِهْرُ
مِنْ حَقِّ الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَوْزِرَ مَنْ يَحْفَظُ دِينَهُ
وَيَسْتَبْطِنُ مَنْ يَحْفَظُ سِرَّهُ ۞ ۞ وَقِيلَ
لَهُ كَيْفَ اضْطَرَبَ اكْ سَاسَانُ ۞
وَفِيهِمْ مِثْلُكَ قَالَ لِأَنَّهُمُ اسْتَعَانُوا
بِأَصَاغِرِ الْعُمَّالِ عَلَى أَكَابِرِ الْأَعْمَالِ ۞
فَآلَ أَمْرُهُمْ إِلَى مَا آلَ ۞ ۞ وَمِنْ كَمَالِ
سَعَادَةِ السُّلْطَانِ وَثَبَاتِ مُلْكِهِ ۞ أَنْ
يَكُونَ مُتَيَقِّظًا فِي أُمُورِهِ ۞ مُنْتَصِبًا
لِمَصَالِحِ الْخَلْقِ بِنَفْسِهِ ۞ وَلَا يَعْتَمِدُ فِي
الْحُكْمِ وَالْأَمْرِ ۞ لِثَوَابِهِ وَحُجَّابِهِ ۞

بل تحكم بينهم بنفسه ۞ بالعدل والانصاف
ولا يكون محتجبا عن اخبار مملكته
ولا عن أحوال رعيته ۞ فإن كثرة
الاحتجاب عن أحوال ملكه ورعيته
قد يصير سببا لهدم مملكته ۞
وأسرعها خرابا لدولته وسلطنته
فينبغي للملك أن يستخبر أحوال نوابه
وعساكره وولاة أموره ويستكشف
أخبارهم وأحوالهم ۞ فيعجل سد خللهم

ويصلح فسادهم ۞ قبل فوت الفرصة
فيتنهز الفرصة عن امكانها فللتأخير
آفات ۞ وسئل بعض الملوك
تعذر زوال ملكه ۞ ما الذي سلبك
ما كنت فيه قال باعطائنا المتأنب
من أبطر وأصغر ۞ ورفع عمل اليوم
إلى غد ۞ وقال بعض العلماء
معظم ما رأينا في أعمارنا ۞ أو سمعنا
عمن سمعنا أن دخول الفساد على

الملوك من احتجابهم عن رعيتهم باشرة
امورهم بنفوسهم ۞ لان الظالم قد
آمن ان يصل المظلوم الى السلطان ۞
ولا يزال الرعية ذا سلطان واحد
ما وصلوا الى سلطانهم ۞ فاذا احتجب
فهناك سلاطين كثيرة ۞ وكيف
يحتجب وباب الله مفتوح للسائلين ۞
كما قيل ۞ توقع دعاء المظلوم ان
دعاءه لترفع فوق الحجب ثم يجاب ۞

ذ

۞ توقع دعاء من ليس بين دعائه ۞
۞ وبين اله العالمين حجاب ۞
۞ ولا تحسبن الله مطرحا له ۞
۞ ولا انه يخفى عليه خطاب ۞
۞ فقد صح ان الله ينصر عبده ۞
۞ اذا كان مظلوما جفاه صحاب ۞
۞ ومن لم يصدق ذا الحديث فانه ۞
۞ جهول وامّا عقله فمصاب ۞
قال المبرد حدثني محمد بن جعفر

ابن يحيى بن خالد بن برمك فاك فاك
أبى لأبيه يحيى ∴ وهم فى القيود والحبس
يا أبة بعد الأمر والنهى والأموال
العظيمة ∴ أصارنا الدهر الى القيود
ولبس الصوف والحبس ∴ قال فقال
له يا بنى ∴ دعوة مظلوم سرت بليل
غفلنا عنها ∴ ولم يغفل الله عنا ∴
ثم انشأ يقول ∴ لا تظلمن اذا
ما كنت مقتدرا إن الظلوم على خوف من النقم

∴ تنام عينك والمظلوم منتبه ∴
∴ يدعو عليك وعين الله لم تنم ∴
وقال بعض الحكماء لا ثبات لملك
فى ملكه مع تهاون وجهالة ولينفقد
اليسير من امور لا يقع فى الكثير
وقد أتى الله ملك الدنيا مع النبوة
سليمان عليه السلام ومع هذا انفقد
الطير ∴ فقال مالى لا أرى الهدهد
لان التهاون باليسير اساس الوقوع

في الكثير ∴ من لم يستظهر باليقظة
لم ينتفع باليقظة ∴ والملك الظالم
مشئوم ∴ لا يبقى ملكه ولا يدوم
لان الله تعالى ما خلق شيئا أجلى
مدافا من العدل ∴ ولا أروح للقلوب
من الانصاف ∴ ولا امر من الجور
ولا أشنع من الظلم ∴ فالواجب
على الملك ان لا يقطع في باب العدل
الا بالكتاب والسنة ∴ لانه يتصرف

في ملك الله وعباد الله ∴ بشريعة
نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم
نيابة عن ذلك الحضرة الشريفة ∴
ومستخلفا عن ذلك الجناب المقدس
ولا يأمن عن سطوات ربه فيما يخالف
أمره ∴ فواعجبا لملك يغضب على
واليه ∴ او على رعيته ∴ إذا خالفه
في أمره وحكمه ∴ فكيف لا يخاف
سطوات ربه وقهره إذا خالفه

وعصاه ∴ فان الملك أحوج الناس
الى معرفة العلم واتباع آثار الخلفاء
ونصائح العلماء والصلحاء فانه منصب
لمصالح العباد ∴ واصلاح البلاد
ومُلتزم فصل خصوماتهم ∴ وقطع النزاع
بينهم ∴ وهو حامي الاسلام
والشريعة فلا بد من معرفة أحكامها
والعلم بحلالها عن حرامها ليتوصل
بذلك الى ارآء ذمته ∴ وحفظ مملكته

فتدور امور مملكته ∴ وأحوال رعيته
بين نصائح العلماء ∴ ودعوات الصلحاء
فيجتمع له مصلحة دينه ودنياه وينصلح
أحوال مليكه ∴ متصلا باخراه وتميل
القلوب على محبته ودعائه ∴ وترتفع
ايدي الخلايق مبتهلة الى الله تعالى لدوام
دولته ∴ وخلود سعادته ∴ فيكون
ذلك أقوم لعمود ملكه ∴ وأدوم لبقاء
وفي العدل قوة قلب السلطان والامن

مِنَ الأَعدَاءِ ۞ وَقَالَ بَعضُهُم مِنَ
أَعتَمِدَ عَلَى كِفَايَةِ السُّوءِ ۞ لَم يَخلُ مِن
رَأيٍ فَاسِدٍ ۞ وَظَنٍّ كَاذِبٍ ۞ وَعَدُوٍّ
غَالِبٍ ۞ وَقَالَ بَهرَامُ لَا شَيءَ
أَضَرُّ بِالمُلُوكِ مِن اِستِخبَارِ مَن لَا يَصدُقُ
اِذَا خَبَّرَ ۞ وَاِستِكفَاءِ مَن لَا يَنصَحُ اِذَا
دَبَّرَ ۞ لَا تَصطَنِعْ مَن خَانَهُ الأَصلُ ۞
وَلَا تَستَصحِبْ مَن فَاتَهُ العَقلُ ۞ لِأَنَّ مَن
لَا أَصلَ لَهُ ۞ يَغُشُّ مِن حَيثُ يَنصَحُ ۞

وَمَن لَا عَقلَ لَهُ يُفسِدُ مِن حَيثُ يُصلِحُ ۞
وَذَلِكَ مِمَّا يُعيِي تَوَقِّيهِ ۞ وَيَفُوتُ تَدَارُكُهُ
وَتَلَافِيهِ ۞ وَمَن قَصَّرَ عَن سِيَاسَةِ نَفسِهِ
كَانَ عَن سِيَاسَةِ غَيرِهِ أَقصَرَ ۞ وَمَن
غَدَرَ بِأَهلِ بَيتِهِ ۞ كَانَ بِأَهلِ وُدِّهِ أَغدَرَ ۞
مَن صَارَ لِرَعِيَّتِهِ أَبًا ۞ كَانَ لِجُندِهِ
رَبًّا ۞ مَن اِستَعَانَ بِصِغَارِ رِجَالِهِ عَلَى
كِبَارِ أَعمَالِهِ ۞ ضَيَّعَ العَمَلَ ۞ وَاَوقَعَ
الخَلَلَ ۞ فَوِّضْ كُلَّ أَمرٍ اِلَى أَهلِهِ ۞

وَأَنْجَدَ فِي عَقْدِهِ وَحَلِّهِ ∴ نَامِنْ الزَّلَلِ

وَتَبْلُغُ الْأَمَلَ ∴ الشَّرِكَةُ فِي الرَّأْيِ

تُؤَدِّي الَى الصَّوَابِ ∴ وَالشَّرِكَةُ فِي الْمِلْكِ

تُؤَدِّي الَى اضْطِرَابِهِ ∴ فَضْلُ السَّادَةِ

بِحُسْنِ الْعَادَةِ ∴ وَفَضْلُ السِّيَاسَةِ

بِحُسْنِ السِّيَاسَةِ ∴ اصْطِنَاعُ الْعَاقِلِ

احْسَنُ فَضِيلَةٍ ∴ وَاصْطِنَاعُ الْجَاهِلِ

أَقْبَحُ رَذِيلَةٍ ∴ لِانَّ اصْطِنَاعَ الْعَاقِلِ

يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْكَامِ الْعَقْلِ ∴ وَاصْطِنَاعُ

الْجَاهِلِ يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْكَامِ الْجَهْلِ ∴ وَكُلُّ

امْرِئٍ يَمِيلُ الَى مِثْلِهِ ∴ وَكُلُّ طَيْرٍ يَأْوِي

الَى شَكْلِهِ ∴ لَيْسَ الْعَجَبُ مِنْ جَاهِلٍ

يَسْتَصْحِبُهُ جَاهِلٌ ∴ وَلَكِنَّ الْعَجَبَ مِنْ

عَاقِلٍ يَسْتَصْحِبُهُ جَاهِلٌ ∴ لِانَّ كُلَّ شَيْءٍ

يَنْفِرُ مِنْ ضِدِّهِ ∴ وَيَمِيلُ الَى جِنْسِهِ ∴

وَاعْلَمْ أَنَّ سَبَبَ هَلَالِ الْمُلُوكِ

اطِّرَاحُ ذَوِي الْفَضَائِلِ ∴ وَاصْطِنَاعُ ذَوِي

الرَّذَائِلِ ∴ وَالِاسْتِخْفَافُ بِعِظَةِ النُّصَّحِ

وَالاغترار بتركية المادح ۞ واجهل
الناس من يمنع البر ۞ ويطلب الشكر
وتفعل الشر ۞ وبتوقع الخير ۞
وان عمال الولاة بمنزلة سلاحهم في
القتال ۞ وسهامهم في النصال ۞ من
ولى الملك بلا كفاه ۞ كمن لقى الحرب
بلا حماه ۞ وان طمعت منهم في ذنٍ طمعوا
منك في بدنٍ ۞ وان أرخصت من رفدهم
دينارا ۞ اقتطعوا من مالك قنطارا ۞

واعلم أن الأيدي أصابعها ۞ والملوك
بصنايعها ۞ فان وزير الملك عينه ۞
وامينه أذنه ۞ وكاتبه نطقه ۞
وحاجبه حدقه ۞ ورسوله عقله ۞
ونديمه مثله ۞ فاذا ولبت قول
الملك الوفي الذي يحسن كفايته غناه ۞
ويجمل رعايته وفاه ۞ ويعلم بواطن
الأمور وظواهرها ۞ ويعرف موارد
الأعمال ومصادرها ۞ فالولاة أعمال

الملك ۞ وخزان الملك ۞ وحصون
الدولة ۞ وعيون الدعوة ۞ بهم
تستقيم الاعمال ۞ وتجتمع الاموال ۞
وبقوى السلطان ۞ وتعمر البلدان ۞
فان استقاموا استقامت الامور ۞
وان اضطربوا اضطرب الجمهور ۞ لا
يستكفي الا الكفاة النصحا ۞ ولا
يستنبط الا الثقات الامنا ۞ فلا تغفل
مراعاة احوالهم ۞ ولا تهمل مكافاة

أفعالهم ۞ واول المحبس ما تستحقه
بحسن الوفا ۞ واول المسئ ما يستوجبه
من سوء الجزا ۞ لا ينصرفوا على الامانة
ويتعففوا عن الخيانة ۞ فقد امر
عدوك قبل ان يمتد باعه ۞ وتطول
ذراعه ۞ وتكثر شكيته وتشتد
شوكته ۞ وعالجه قبل ان يعضل
داؤه ۞ ويعجز دواؤه ۞ اعتمد في اعمالك
على اهل المروة ۞ وفي قتالك على اهل

الحمية ۞ نكث الكر وتمنع الهزيمة
والفر ۞ وإياك ومباشرة الحرب
بنفسك ۞ فانك لا تخلو في ذلك من
ملك تخاطر به ۞ أو هلك تبادر إليه
ولتكن مشاورتك بالليل ۞ فانه اجمع
للفكر ۞ واعون على الذكر ۞ ثم شاور في
امرك من تثق به بعقل صحيح ۞ وود
صريح ۞ فالعاقل لا ينصح ما لم يصفوا
وده ۞ والودود لا يصيب ما لم يصح

عقده ۞ اي ملك أحسن الى اهانه
واعوانه ۞ استظهر لملكه وسلطانه
اي ملك اساء الى حميته وجنده ۞
احسن الى عدوه وضده ۞ اي ملك
عدل في حكمه وقضيته ۞ استغنى
عن جنده ورعيته ۞ اي ملك جار
على اوليائه ورعيته ۞ أعان على زوال
ملكه ودولته ۞ اي ملك ضيع
الحزم في أمره ۞ تمكن عدوه من ملكه

وَنَحْسٍ ۝ أَيُّ مَلِكٍ بَاحَ بِمَكْتُومِ
سِرِّهِ ۝ أَعَانَ عَلَى ابْطَالِ كَيْدِهِ وَمَكْرِهِ ۝
أَيُّ مَلِكٍ نَفَذَ فِي مُلْكِهِ حُكْمُ النِّسَاءِ ۝
نَفَذَ فِي رُوحِهِ حُكْمُ الْأَعْدَاءِ ۝ أَيُّ
مَلِكٍ مَلَّكَهُ حَاشِيَتُهُ وَاصْحَابُهُ ۝
اضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ امُورُهُ وَأَسْبَابُهُ ۝
أَيُّ مَلِكٍ عَمِيَ عَنْ سِيَاسَةِ دَارِهِ وَدَانِيَتِهِ
عَمِيَ عَنْ سِيَاسَةِ اقْطَارِهِ وَقَاصِيَتِهِ ۝
أَيُّ مَلِكٍ رَغِبَ فِي السُّخْفِ وَالْهَزْلِ ۝

يُنْسَبُ

يُنْسَبُ الَى قِلَّةِ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ ۝ أَيُّ
مَلِكٍ خَفَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى أَهْلِ الْفَسَادِ ۝
ثَقُلَتْ عَلَيْهِ وَطْأَةُ الاعْدَاءِ وَالْحُسَّادِ ۝
أَيُّ مَلِكٍ نَامَ عَنْ حُسْنِ الرِّعَايَةِ وَالنَّظَرِ
انْتَبَهَ لِقُبْحِ الْكِنَايَةِ وَالْغِيَرِ ۝ أَرْبَعَةٌ
لَا يَزُولُ مَعَهَا مُلْكٌ ۝ حِفْظُ الدِّينِ ۝
وَاسْتِكْفَاءُ الْأَمِينِ ۝ وَتَقْدِيمُ الْحَزْمِ ۝
وَإِمْضَاءُ الْعَزْمِ ۝ ۝ أَرْبَعَةٌ لَا يَثْبُتُ
مَعَهَا مُلْكٌ ۝ غِشُّ الْوَزِيرِ ۝ وَسُوءُ

ٱلتَّدْبِير ۞ وَخِبْث ٱلنِّيَّه ۞ وَظُلْم
ٱلرَّعِيَّه ٥ ۞ أَرْبَعَةٌ لَا تَفَآءَ لَهَا ۞
مَالٌ يُجْمَعُ مِنَ ٱلْحَرَام ۞ وَحَالٌ تَعْهَدُ
مِنَ ٱلْأَيَّام ۞ وَرَأْيٌ يُعْرَى مِنَ ٱلْعَقْلِ ۞
وَبَلَدٌ يَخْلُو مِنَ ٱلْعَدْلِ ٥ ۞ أَرْبَعَةٌ
لَا يَطْمَعُ فِيهَا عَاقِلٌ ۞ غَلَبَةُ ٱلْقَضَآءِ ۞
وَنَصِيحَةُ ٱلْأَعْدَآءِ ۞ وَتَغْيِيرُ ٱلْخَلْقِ ۞
وَإِرْضَآءُ ٱلْخَلْقِ ٥ ۞ أَرْبَعَةٌ لَا مَرَدَّ لَهَا
ٱلْقَوْلُ ٱلْمُحْكَمُ ۞ وَٱلسَّهْمُ ٱلْمُرْمِيُّ ۞

وَٱلْقَدَرُ ٱلْجَارِي ۞ وَٱلزَّمَنُ ٱلْمَاضِي ٥ ۞
أَرْبَعَةٌ تُوَلِّدُ ٱلْمَحَبَّةَ ۞ حُسْنُ ٱلْبِشْرِ ۞
وَبَذْلُ ٱلْبِرِّ ۞ وَقَصْدُ ٱلْوِفَاقِ ۞
وَتَرْكُ ٱلنِّفَاقِ ٥ ۞ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَلَامَاتِ
ٱلْكَرَمِ ۞ بَذْلُ ٱلنَّدَى ۞ وَكَفُّ
ٱلْأَذَى ۞ وَتَعْجِيلُ ٱلْمَثُوبَةِ ۞ وَتَأْخِيرُ
ٱلْعُقُوبَةِ ٥ ۞ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَلَامَاتِ
ٱلْإِيمَانِ ۞ حُسْنُ ٱلْعَفَافِ ۞ وَٱلرِّضَى
بِٱلْكَفَافِ ۞ وَحِفْظُ ٱللِّسَانِ ۞ وَٱعْتِنَاءٌ

الاحسان ٥ أربعة من علامات
النفاق فلة الديانة وكثرة
الخيانة وعش الصديق ونقض
المواثيق ٥ اربعة يستدل بها
على أربعة العفة على الديانة
والصحة على الأمانة والصمت على
العقل والعدل على الفضل ٥
اربعة تزلن باربعة النعمة بالكفران
والقدرة بالعدوان والدولة بالاعفاك

والحظوة بالادلال ٥ أربعة
تترقى الى اربعة العقل الى الرياسة
والرأى الى السياسة والعلم الى
الصدر والحلم الى التوقير ٥
أربعة تؤدى الى اربعة الصمت الى
السلامة والبر الى الكرامة
والجود الى السيادة والشكر الى
الزيادة ٥ اربعة تدل على الجهل
صحبة الجهول وكثرة الفضول

وَإِذَاعَةُ السِّرِّ ∴ وَاثَارَةُ الشَّرِّ ٥
أَرْبَعَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْاِفْتِقَارِ ∴ حُسْنُ
الْاِخْتِبَارِ ∴ وَفَضْلُ الْاِسْتِظْهَارِ ∴
وَجَمْعُ الْآلَةِ ∴ وَجَمِيلُ الْإِنَالَةِ ٥ ∴
أَرْبَعَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْإِدْبَارِ ∴ سُوءُ
التَّدْبِيرِ ∴ وَقُبْحُ التَّبْذِيرِ ∴ وَقِلَّةُ
الْاِعْتِبَارِ ∴ وَكَثْرَةُ الْاِعْتِرَارِ ∴
أَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَغْنِي عَنْ أَرْبَعَةٍ ∴ الرَّعِيَّةُ
عَنِ السِّيَاسَةِ ∴ وَالْجَيْشُ عَنِ الْقَادَةِ

وَالرَّأْيُ عَنِ الْاِسْتِشَارَةِ ∴ وَالْعَزْمُ
عَنِ الْاِسْتِخَارَةِ ٥ ∴ وَقَالَ تَاجُ
الْمُلْكِ عَدْلُهُ ∴ وَحِصْنُهُ انْصَافُهُ ∴
وَسِلَاحُهُ كِفَايَتُهُ ∴ وَمَالُهُ رَعِيَّتُهُ
الرِّشْوَةُ تُشِينُ الْعُمَّالَ ∴ وَتُفْسِدُ
الْأَعْمَالَ ٥ ∴ مَنِ اسْتَشَارَ الْجَاهِلَ
ضَلَّ ∴ وَمَنْ جَهِلَ مَوْضِعَ قَدَمِهِ زَلَّ ∴
اسْتَعْمِلْ فِي الضُّعَفَاءِ حُسْنَ الْحِرَاسَةِ
وَفِي الْأَقْوِيَاءِ حُكْمَ السِّيَاسَةِ ∴ عُدَّ

أَضْعَفُ أَعْدَائِكَ فَوِيًّا ∴ وَأَجْبَنُ
أَضْدَادِكَ جَرِيًّا ∴ نَكَفُ الْغَفْلَةِ ∴
وَنَامِ الْحِيلَةِ ٥ ∴ آفَةُ الْمُلُوكِ سُوءُ
السِّيرَةِ ∴ وَآفَةُ الْوُزَرَاءِ خُبْثُ
السَّرِيرَةِ ∴ وَآفَةُ الْجُنْدِ مُخَالَفَةُ
الْقَادَةِ ∴ وَآفَةُ الرَّعِيَّةِ مُخَالَفَةُ
السَّادَةِ ∴ وَآفَةُ الزُّعَمَاءِ ضَعْفُ
السِّيَاسَةِ ٥ ∴ وَآفَةُ الْعُلَمَاءِ حُبُّ
الرِّيَاسَةِ ٥ ∴ وَآفَةُ الْقُضَاةِ شِدَّةُ

الطَّمَعِ ٥ ∴ وَآفَةُ الْعُدُولِ قِلَّةُ الْوَرَعِ
وَآفَةُ الْعَدْلِ مَيْلُ الْوُلَاةِ ∴ وَآفَةُ
الْمُلْكِ نَضَادُّ الْحُمَاةِ ∴ وَآفَةُ الْجِدِّ الْجُنْدِ
إِضَاعَةُ الْحَزْمِ ∴ وَآفَةُ الْقَوِيِّ
اسْتِضْعَافُ الْخَصْمِ ∴ وَآفَةُ الْمُنْعِمِ
فَخُرُ الْمَنِّ ∴ وَآفَةُ الْمُذْنِبِ حُسْنُ الظَّنِّ
الْحَزْمُ أَسَدُ الْآرَاءِ ∴ وَالْغَفْلَةُ أَضَرُّ
الْأَعْدَاءِ ٥ أَفْضَلُ الْمُلُوكِ
مَنْ أَحْسَنَ فِي فِعْلِهِ وَبَيَّنَهُ ∴ وَعَدَكَ

فِي جُنْدِهِ وَرَعِيَّتِهِ ∴ اعظَمُ الملُوكِ
مَنْ مَّلَّكَ نَفْسَهُ ∴ وَبَسَطَ عَدْلَهُ ∴
مَنْ اَسَّسَ أَسَاسَ الشَّرِّ أَسَّسَهُ عَلَى
نَفْسِهِ ∴ اقبحُ الأَشْيَاءِ سُخْفُ الْوُلَاةِ
وَظُلْمُ الْقُضَاةِ ∴ وَغَفْلَةُ السَّاسَةِ
وَحَسَدُ السَّادَةِ ∴ مَنْ جَانَبَ الاخيارَ
أَسَاءَ الإِخْتِيَارَ ∴ مَنْ لَمْ يَرْحَمِ
الْعَبْرَةَ ∴ مُنِعَ الرَّحْمَةَ ∴ وَمَنْ لَمْ
يُقِلِ الْعَثْرَةَ ∴ سُلِبَ الْقُدْرَةَ ∴

الشكر

أَلشُّكْرُ أَحْسَنُ حِلْيَةٍ ∴ وَالأَجْرُ
أَفْضَلُ قِنْيَةٍ ∴ أَفْضَلُ الْكُنُوزِ
أَجْرٌ يُدَّخَرُ ∴ وَأَنْفَسُ الثِّيَابِ شُكْرٌ
يُنْشَرُ ∴ افضلُ العَدَدِ أَخٌ وَفِيٌّ ∴
وَانفعُ الذَّخَائِرِ سَعْيٌ زَكِيٌّ ∴ سُلْطَانُ
السُّوءِ يُخِيفُ الْبَرِيَّ ∴ وَيَصْطَنِعُ
الدَّنِيَّ ∴ وَالْبَلَدُ السُّوءُ يَجْمَعُ السِّفْلَ
وَيُورِثُ الْعِلَلَ ∴ أَخَسُّ النَّاسِ مَنْ أَخَذَ
بِغَيْرِ حَقٍّ ∴ وَأَنْفَقَ عَلَى غَيْرِ مُسْتَحِقٍّ ∴ مَنْ

حُمِدَ عَلَى ٱلظُّلْمِ مُكِدِّيهِ ۞ وَمَنْ شَكَرَ
عَلَى ٱلْإِسَاءَةِ سُخِرَ مِنْهُ ۞ مِنْ حَقِّ
ٱلْمَلِكِ أَنْ يَخْتَارَ لِرَعِيَّتِهِ ۞ مَا يَخْتَارُ
لِنَفْسِهِ ۞ وَيَعُدَّ سُوءَ سِيرَتِهِ مِنْ
شَقَاوَةِ جَدِّهِ وَبَخْتِهِ ۞ شَرُّ ٱلْأَفْعَالِ
مَا جَلَبَ ٱلْمَذَامَّ ۞ وَشَرُّ ٱلْأَقْوَالِ مَا
أَوْجَبَ ٱلْمَلَامَ ۞ وَشَرُّ ٱلْآرَاءِ مَا خَالَفَ
ٱلشَّرِيعَةَ ۞ وَشَرُّ ٱلْأَعْمَالِ مَا هَدَمَ
ٱلصَّنِيعَةَ ۞ لِيَكُنْ مَرْجِعُكَ إِلَى ٱلْحَقِّ

وَمَنْزِعُكَ إِلَى ٱلصِّدْقِ ۞ فَٱلْحَقُّ أَقْوَى
مُعِينٍ ۞ وَٱلصِّدْقُ أَفْضَلُ قَرِينٍ ۞
مَنْ لَمْ يَرْحَمِ ٱلنَّاسَ مَنَعَهُ ٱللَّهُ رَحْمَتَهُ ۞
وَمَنِ ٱسْتَطَالَ بِسُلْطَانِهِ سَلَبَهُ ٱللَّهُ
قُدْرَتَهُ ۞ إِنَّ ٱلْعَدْلَ مِيزَانُ ٱللَّهِ
وَضَعَهُ لِلْخَلْقِ ۞ وَنَصَبَهُ لِلْحَقِّ ۞ فَلَا
تُخَالِفْهُ فِي مِيزَانِهِ ۞ وَلَا تُعَارِضْهُ
فِي سُلْطَانِهِ ۞ وَٱسْتَعِنْ عَلَى ٱلْحَقِّ بِخَلَّتَيْنِ
قِلَّةِ ٱلطَّمَعِ ۞ وَسَدَادِ ٱلْوَرَعِ ۞ مَنْ

كَثْرَ كَلَامُهُ سُئِمْ ∴ وَمَنْ كَثُرَ اجْتَرَامُهُ
شُتِمْ ∴ فَاقْتَصِرْ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى مَا
تُفْهِمُ حُجَّتَكَ ∴ وَتُبَلِّغُكَ حَاجَتَكَ ∴
وَإِيَّاكَ وَفُضُولَهُ فَإِنَّهَا تُزِلُّ الْقَدَمَ ∴
وَتُورِثُ النَّدَمَ ∴ جَهْلٌ يُضَعِّفُ حُجَّتَكَ
خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ يُتْلِفُ مُهْجَتَكَ ∴ فَتَحَصَّنْ
بِالْجَهْلِ إِذَا انْتَفَعْ ∴ كَمَا تَحَصَّنْ بِالْعِلْمِ إِذَا
رَفَعْ ∴ مَنْ قَالَ لَا يَنْبَغِي ∴ سَمِعَ مَا لَا يَشْتَهِي
مَنْ قَالَ بِلَا احْتِرَامٍ ∴ أُجِيبَ بِلَا

اِحْتِشَامٍ ∴ مَنْ لَمْ يَحْمِلْ قَلِيلًا ∴ لَمْ يَسْمَعْ
جَمِيلًا ∴ فَلَا تَقُولَنَّ مَا يَسُوءُكَ جَوَابُهُ
وَيَضُرُّكَ مَعَابُهُ ∴ لِكُلِّ قَوْلٍ جَوَابٌ ∴
وَلِكُلِّ فِعْلٍ ثَوَابٌ ∴ فَلَا تَقُولَنَّ مُرًّا ∴
وَلَا تَفْعَلَنَّ شَرًّا ∴ وَلَا تُعَوِّدَنَّ نَفْسَكَ
مَا لَا يُكْتَبُ لَكَ أَجْرُهُ ∴ وَتُحْسَنُ عَنْكَ
نَشْرُهُ ∴ اعْقِلْ لِسَانَكَ الْأَعَنْ حَقٍّ
تُوضِحُهُ ∴ أَوْ بَاطِلٍ تُدْحِضُهُ ∴ أَوْ حِكْمَةٍ
تُنْشِرُهَا ∴ أَوْ نِعْمَةٍ تَشْكُرُهَا ∴ إِيَّاكَ

وَمَا نُوحِشُهُ بِهِ حُرًّا ۞ اوتَطْلُبُ بِهِ
عُذْرًا ۞ يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ
بِقَوْلِهِ ۞ وَعَلَى اصْلِهِ بِفِعْلِهِ ۞ إِيَّاكَ
وَفُضُولَ الْكَلَامِ فَانَّهَا تُخْفِي فَضْلَكَ
وَتُنْفِي عَقْلَكَ ۞ وَتُثْقِلُ بَيَانَكَ ۞ وَتُمِلُّ
إِخْوَانَكَ ۞ وَعَلَيْكَ بِالْإِخْتِصَارِ لَهُ
وَالْاِقْتِصَادِ فِيهِ ۞ فَإِنَّهُ يَسْتُرُ الْعَوَارَ
وَيُؤْمِنُ الْعِثَارَ ۞ يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ
الرَّجُلِ بِقِلَّةِ كَلَامِهِ ۞ وَعَلَى مُرُوَّتِهِ

بِكَثْرَةِ إِنْعَامِهِ ۞ كَثْرَةُ الْقَوْلِ دَلِيلٌ
عَلَى قِلَّةِ الْعَقْلِ ۞ وَكَثْرَةُ الطَّمَعِ
دَلِيلٌ عَلَى قِلَّةِ الْوَرَعِ ۞ حَدُّ السِّنَانِ
يَقْطَعُ الْأَوْصَالَ ۞ وَحَدُّ اللِّسَانِ يَقْطَعُ
أَعَزَّ الْأَحْبَابِ ۞ فَاخْشَ إِسَاءَتَهُ إِلَيْكَ
وَتَوَقَّ جِنَايَتَهُ عَلَيْكَ ۞ أَقِلَّ الْكَلَامَ
تَأْمَنِ الْمَلَامَ ۞ قَوِّمْ لِسَانَكَ تَسْلَمْ ۞
وَقَدِّمْ احْسَانَكَ تَغْنَمْ ۞ يُسْتَدَلُّ عَلَى
عَقْلِ الرَّجُلِ بِقِلَّةِ نُطْقِهِ وَمَقَالِهِ ۞ وَعَلَى

فَضْلِهِ بِكَثْرَةِ حِلْمِهِ وَاحْتِمَالِهِ ۞ اَلْمَرْءُ
يُوزَنُ بِقَوْلِهِ ۞ وَيُقَوَّمُ بِفِعْلِهِ ۞
فَلْيَقُلْ مَا يُرَجِّحُ زِنَتُهُ ۞ وَلْيَفْعَلْ مَا يَجِلُّ
قِيمَتُهُ ۞ مَنْ قَوَّمَ لِسَانَهُ زَانَ عَقْلَهُ ۞
وَمَنْ سَدَّدَ كَلَامَهُ اَبَانَ فَضْلَهُ ۞ طَعْنُ
اَللِّسَانِ ۞ أَشَدُّ مِنْ طَعْنِ اَلسِّنَانِ ۞
وَجُرْحُ اَلْكَلَامِ اَصْعَبُ مِنْ جُرْحِ اَلْحُسَامِ ۞
اَحْسِنْ حَبْسَ لِسَانِكَ ۞ قَبْلَ اَنْ يُطِيلَ
حَبْسَكَ ۞ وَتُتْلِفَ نَفْسَكَ ۞ اِتَّقِ عَثْرَةَ

لِسَانِكَ ۞ تَأْمَنْ سَطْوَةَ سُلْطَانِكَ ۞
صَمْتٌ يُعْقِبُكَ اَلنَّدَامَةَ ۞ خَيْرٌ مِنْ نُطْقٍ
يَسْلُبُكَ اَلسَّلَامَةَ ۞ بِاَلرَّاعِي تَصْلُحُ
اَلرَّعِيَّةُ ۞ وَبِاَلْعَدْلِ تَمْلِكُ اَلْبَرِيَّةُ ۞
مَنْ عَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ ۞ اُسْتُغْنِيَ عَنْ
أَعْوَانِهِ ۞ مَنْ سَاءَتْ سِيرَتُهُ لَمْ يَأْمَنْ
أَحَدًا ۞ وَمَنْ حَسُنَتْ سِيرَتُهُ لَمْ يَخَفْ
أَحَدًا ۞ مَنْ سَاءَ عَزْمُهُ ۞ رَجَعَ عَلَيْهِ
سَهْمُهُ ۞ مَنْ كَثُرَ ظُلْمُهُ وَاعْتِدَاؤُهُ

قُرْبَ هَلَكَهُ وَفَنَآؤُهُ ۞ وَمَنْ أَسَآءَ
ٱجْتَلَبَ ٱلْبَلَآءَ ۞ وَمَنْ أَحْسَنَ ٱكْتَسَبَ
ٱلثَّنَا ۞ لِأَنَّ تُحْسِنَ وَتُكْفَرَ ۞ خَيْرٌ مِّنْ
أَنْ تُسِيٓءَ وَتُشْكَرَ ۞ مَنْ طَالَ تَعَدِّيهِ
كَثُرَ أَعَادِيهِ ۞ شَرُّ ٱلنَّاسِ مَنْ يُّنْصَرُ
ٱلظَّلُومَ ۞ وَيَخْذُلُ ٱلْمَظْلُومَ ۞ مَنْ مَالَ
إِلَى ٱلْحَقِّ ۞ مَالَ إِلَيْهِ ٱلْخَلْقُ ۞ مَنْ رَكِبَ
ٱلْحَقَّ ۞ غَلَبَ ٱلْخَلْقَ ۞ مَنْ أَسَآءَ ٱلْبَيِّنَةَ ۞
مُنِعَ ٱلْأُمْنِيَّةَ ۞ مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ ۞ كَانَ

حَتْفُهُ فِيهِ ۞ مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ بِئْرًا أَوْقَعَهُ
ٱللَّهُ فِي بِئْرِهِ ۞ وَمَنْ أَسَآءَ عَلَيْهِ تَدْبِيرًا
جَعَلَ هَلَاكَهُ فِي تَدْبِيرِهِ ۞ مَنْ أَبْدَا سِرًّا
لِأَخِيهِ ۞ أَبْدَا ٱللَّهُ أَسْرَارَ مَسَاوِيهِ ۞
مَنْ جَارَ حُكْمُهُ ۞ أَهْلَكَهُ ظُلْمُهُ ۞ مَنْ
جَارَتْ فَضِيَّتُهُ دَنَتْ مَنِيَّتُهُ ۞ مَنْ
خَادَعَ ٱللَّهَ خَدَعَ ۞ وَمَنْ صَارَعَ ٱلْحَقَّ
صُرِعَ ۞ مَنْ أَمْكَنَ مِنْ مَظْلُومٍ زَالَ إِمْكَانُهُ ۞
وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى ظَلُومٍ بَطَلَ إِحْسَانُهُ ۞

مَنْ جَارَ فِي سُلْطَانِهِ صَغَّرَهُ ∴ وَمَنْ مَنَّ
بِإِحْسَانِهِ كَدَّرَهُ ∴ وَمَنْ تَعَدَّى عَلَى
دُونِهِ ∴ تَنَاهَى فِي ظُلْمِهِ وَتَعَدِّيهِ ∴
مَنْ بَخِلَ عَلَى أَهْلِهِ لَمْ تَصِلْ بِهِ تَأْمِيلُ ∴
وَمَنْ أَسَاءَ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يُتَوَقَّعْ مِنْهُ جَمِيلُ ∴
مَنْ أَحَبَّ نَفْسَهُ أَجْتَنَبَ الْآثَامَ ∴ وَمَنْ
أَحَبَّ وَلَدَهُ رَحِمَ الْأَيْتَامَ ∴ مَنْ وَثِقَ
بِاللَّهِ أَعَانَهُ ∴ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ∴
الْإِحْسَانُ أَنْفَسُ عُقْدَهِ ∴ وَالْإِخْوَانُ

أَفْضَلُ عُدَّهِ ∴ التَّقْوَى خَيْرُ زَادٍ ∴
وَالدِّينُ أَقْوَمُ عِمَادٍ ∴ الْحَقُّ أَقْوَى
ظَهِيرٍ ∴ وَالْبَاطِلُ أَضْعَفُ نَصِيرٍ ∴
مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ لِغَيْرِهِ ∴ لَمْ يَسْتَظْهِرْ
لِنَفْسِهِ ∴ مَنْ عَوَّلَ عَلَى الْقَضَاءِ ∴
حَصَلَ عَلَى الرَّجَاءِ ∴ إِذَا نَزَلَ الْقَدَرُ
بَطَلَ الْحَذَرُ ∴ إِذَا حَلَّتِ الْمَقَادِيرُ ∴
ضَلَّتِ التَّقَادِيرُ ∴ رُبَّ عَطَبٍ تَحْتَ
طَلَبٍ ∴ وَمَنِيَّةٍ تَحْتَ أُمْنِيَّةٍ ∴ كُلُّ

مِحْنَةٍ إِلَى زَوَالٍ ۞ وَكُلُّ نِعْمَةٍ إِلَى انْتِقَالْ

لَا يَبْقَى أَحَدٌ عَلَى حَالَةٍ ۞ وَلَا يَخْلُو سَاعَةً

مِنْ اسْتِحَالَةٍ ۞ لَا يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ وَدُودٍ

يَمْدَحُ ۞ أَوْ حَسُودٍ يَقْدَحُ ۞ اجْتِمَالُ

الْأَذِيَّةِ ۞ مِنْ كَرَمِ السَّجِيَّةِ ۞ مَنْ

كَرُمَ حَلُمَ ۞ مَنْ لَطُفَ شَرُفَ ۞ مَنْ

مَلَكَ لِسَانَهُ ۞ مَلَكَ سُلْطَانَهُ ۞ مَنْ

لَزِمَ الصَّمْتَ ۞ أَمِنَ الْمَقْتَ ۞ أَطْيَبُ

الْأَشْيَاءِ مُسَاعَدَةُ الْقَضَاءِ ۞ مَنْ أَدَلَّ

عَلَى السُّلْطَانِ ۞ تَعَرَّضَ لِلْهَوَانِ ۞ مَنْ

قَالَ لَا يَنْبَغِي ۞ سَمِعَ مَا لَا يَشْتَهِي ۞

مَنْ تَتَبَّعَ مَسَاوِيَ سُلْطَانِهِ ۞ تَعَرَّضَ

لِقَطْعِ لِسَانِهِ ۞ مِنْ أَقْبَحِ الْكَلَامِ

مَدْحُ اللَّئِيمِ ۞ غَايَةُ الْإِيثَارِ زَكِيَّةٌ ۞

الْأَشْرَارِ ۞ مَنْ تَبِعَ الْهَوَى عَثَرَ

بِالرَّدَى ۞ مَنْ زَالَ مُلْكُهُ ۞ طَابَ هُلْكُهُ ۞

مَنْ قَالَ بِالْحَقِّ صُدِّقَ ۞ وَمَنْ عَمِلَ

بِهِ وُفِّقَ ۞ الشَّرَفُ بِالْهِمَمِ الْعَالِيَةِ ۞

لَا بِالرَّمِمِ الْبَالِيَةْ ∴ مِنْ أَعْجَوَدِ
الْعَنَايِمِ ∴ دَوْلَةَ الْأَكَارِمِ ∴ دَوْلَةَ
الْأَشْرَارِ ∴ مِحْنَةُ الْأَخْيَارِ ∴ إِذَا
مَلَكَ الْأَرَاذِلَ ∴ هَلَكَ الْأَفَاضِلُ
اِذَا ارْتَفَعَ الْوَضِيعُ ∴ انْتَضَعَ الرَّفِيعُ ∴
اِذَا سَادَ السَّفَلُ ∴ خَابَ الْأَمَلُ ∴
مِنْ أَشَدِّ النَّوَازِلِ ∴ دَوْلَةُ الْأَرَاذِلِ ∴
مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي ∴ اِسْتَقْبَلَ الْعَوَالِي ∴
مَنْ سَاءَتْ أَخْلَاقُهُ ∴ طَابَ فِرَاقُهُ ∴

فَقْدُ الْعَادَةِ ∴ أَشَدُّ مِنْ فَقْدِ الْمَادَّةِ
بُعْدٌ يُوَلِّدُ الصَّفَا ∴ خَيْرٌ مِنْ قُرْبٍ
يُوَلِّدُ الْجَفَا ∴ حُسْنُ التَّشَاكُلِ يُوَلِّدُ
حُسْنَ التَّوَاصُلِ ∴ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى
أَخِيهِ ∴ قَضَى حَقَّهُ ∴ وَمَلَكَ رِقَّهُ ∴
وَمَنْ احْسَنَ الْبَكَ ∴ وَجَبَ حُسْنُ
تَصَبُّحِهِ عَلَيْكَ ٥ ∴ لَا يَقْمَعُ السَّفِيهَ
إِلَّا مُرُّ الْكَلَامِ ∴ وَلَا يَرْدَعُ الْجَهُولَ
إِلَّا حَدُّ الْحُسَامِ ∴ مَنْ دَلَائِلِ الشَّرَفِ

حُسْنُ العَهْدِ ∴ وَصِدْقُ الْوَعْدِ ∴ مِنْ
دَلَائِلِ الْكَرَمِ رَبِّ النِّعَمِ ∴ وَحِفْظُ
الذِّمَمِ ∴ مِنْ دَلَائِلِ الْعَقْلِ حُسْنُ
الصَّوَابِ ∴ وَحُبُّ الثَّوَابِ ∴ مِنْ
دَلَائِلِ الدَّنَاءَةِ ∴ نَكْثُ الْعَهْدِ ∴
وَخُلْفُ الْوَعْدِ ∴ مِنْ دَلَائِلِ اللُّؤْمِ
سُوءُ الظَّنِّ ∴ وَطُولُ الْمَنِّ ∴ كَلَامُ
الْعَاقِلِ قُوتٌ ∴ وَكَلَامُ الْجَاهِلِ
سُكُوتٌ ∴ خَيْرُ الاحداثِ مَنْ أَعْرَضَ

عَنِ الْفُضُولِ ∴ وَلَبِسَ وَقَارَ الْكُهُولِ ∴
وَشَرُّ الشُّيُوخِ مَنْ خَلَا مِنَ الْأَدَبِ ∴
وَصَبَا إِلَى الطَّرَبِ ∴ عَادَةُ الْكِرَامِ
حُسْنُ الصَّنِيعَةِ ∴ وَعَادَةُ اللِّئَامِ
قُبْحُ الْوَقِيعَةِ ∴ شَرُّ الْأَعْدَاءِ مُخَالَفَةُ
خَيْرِ الْأَنْصَارِ ∴ مُطَاوَعَةُ الْأَقْدَارِ ∴
اكْفَى الْأَعْوَانِ مُسَاعَدَةُ الزَّمَانِ ∴
شَرُّ الْأُمُورِ مُخَالَفَةُ الْمَقْدُورِ ∴
خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ يَغْفِرُ زَلَلَكَ ∴ وَيُحَقِّقُ

أَمَلَكَ ∴ شَرُّ الاخوانِ مَن مَنَعَكَ مَا
هُوَ وَاجِبٌ لَكَ ∴ وَيُلزِمُكَ مَا هُوَ
سَاقِطٌ عَنكَ ∴ اَلْبَذْلُ يُؤَكِّدُ
اَلْوُدَّ وَاَلصَّفَآءَ ∴ وَالبُخْلُ يُولِدُ اَلْبُغْضَ
وَاَلْجَفَآءَ ∴ لَاخَيْرَ فِي مُوَاخَاةِ
مَن لَا يَسْتُرُ عَيْبَكَ ∴ وَلَا تَحْفَظُ
غَيْبَكَ ∴ اَلْمَرِيَّةُ تُحْسِنُ اَلصَّوَابَ
لَا تُحْسِنُ اَلنِّيَابَ ∴ اَلْكِفَايَةُ تُحْسِنُ
اَلْاِسْتِقَامَةَ ∴ لَا تُحْسِنُ اَلْقَدَّ وَاَلْقَامَةَ

اَلْفَضِيلَةُ بِكَثْرَةِ اَلْآدَابِ ∴ لَا بِقِرَاهَةِ
اَلدَّوَابِ ∴ اَلشَّرَفُ تُحْسِنُ اَلْكَمَالَ
وَمَحَاسِنُ اَلْفِعَالِ ∴ لَا بِكَثْرَةِ اَلْمَالِ
وَمَرَافِقُ اَلْأَعْمَالِ ∴ اَلْيُمْنُ مَعَ اَلرِّفْقِ ∴
وَاَلنَّجَاةُ مَعَ اَلصِّدْقِ ∴ اَلْخَيْرُ مَعَ اَلْمُدَارَاةِ
وَاَلشَّرُّ مَعَ اَلْمُمَارَاةِ ∴ كَمْ مِّنْ اَمِينٍ نُسِبَ
اِلَى اَلْخِيَانَةِ ∴ وَخَائِنٍ نُسِبَ اِلَى
اَلْأَمَانَةِ ∴ لَا تَدْلُلْ بِحَالَةٍ بَلَغْتَهَا بِغَيْرِ
آلَةٍ ∴ وَلَا تَفْخَرَنَّ بِمَرْتَبَةٍ حَلَلْتَهَا بِغَيْرِ

مَنْقَبَةٌ ∴ فَمَا يُبَيِّنُهُ الِانْقِطَاعُ ∴ يَهْدِمُهُ
الْاِسْتِحْقَاقُ ∴ كَمْ مِنْ غَنِيٍّ لِسَنَاءٍ
عَنْهُ ∴ وَفَقِيرٍ يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ ∴ مَنْ
جَادَلَ حَكِيمًا غَلَبَ ∴ وَمَنْ مَدَحَ
سَفِيهًا قَلَبَ ∴ مَنْ حَسَّنَ هِمَّتَهُ ∴
خَسَّتْ قِيمَتُهُ ∴ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ وَقِيمَتُهُ
عَظُمَتْ نَفْسُهُ وَهِمَّتُهُ ∴ مَنْ لَمْ يُعَظِّمْ
فِي عَيْنِهِ قَدْرَ الْمَوَاهِبِ ∴ لَمْ يُؤَثِّرْ فِي قَلْبِهِ
قَرْعُ الْمَصَائِبِ ∴ مَنْ زَادَتْ شَهْوَتُهُ

نَقَصَتْ مُرُوءَتُهُ ∴ اَحَدُّ السُّيُوفِ اللِّسَانُ ∴
وَاَقْتَلُ الْاَعْدَاءِ الْجُبَانُ ∴ اِذَا اسْتَفَادَ الْقَلْبُ عِصْمَةً اسْتَفَادَ
اللِّسَانُ حِكْمَةً ∴ مَنْ بَخِلَ بِدِينِهِ جَلَّ ∴
وَمَنْ بَخِلَ بِمَالِهِ ذَلَّ ∴ عِنْدَ الْجِدَالِ
يَظْهَرُ فَضْلُ الرِّجَالِ ∴ اَحْلَى الْاَشْيَاءِ
دَرَكُ الْمَرْجُوِّ ∴ وَاَمَرُّهَا غَلَبَةُ الْعَدُوِّ
مَنْ رَفَعَ بِلَا كِفَايَةٍ ∴ وُضِعَ بِلَا جِنَايَةٍ
اَفْضَلُ الْمَرَاتِبِ وَالْمَنَازِلِ ∴ مَا يُنَالُ
بِالْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ ∴ اَحْسَنُ الصَّنَائِعِ

مَا وَافَقَ ٱلشَّرَابِعَ ∴ أَشْرَفُ ٱلْأُمَمِ ∴
مَنْ شَرَفَ فِى ٱلْهِمَمِ ∴ مَنْ أَمِنَ ٱلْمَكَايِدَ
كَفَى ٱلشَّدَايِدَ ∴ مَنْ طَلَبَ ٱلْوَفَاقَ ∴
تَرَكَ ٱلنِّفَاقَ ∴ مَوْتٌ فِى دَوْلَةٍ وَعِزٍّ ∴
خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِى ذِلَّةٍ وَعَجْزٍ ∴ مُنَازَعَةُ
ٱلْمُلُوكِ تَسْلُبُ ٱلنِّعَمَ ∴ وَتَجْلِبُ ٱلنِّقَمَ
مُنَازَعَةُ ٱلسَّوْقَةِ تُثْنِى ٱلسَّادَةَ ∴
وَتُفْسِدُ ٱلْعَادَةَ ∴ وَمُنَازَعَةٌ تُنْفِى
ٱلْعَقْلَ وَتُثْبِتُ ٱلْجَهْلَ ∴ مُقَاسَاةُ ٱلْفَقْرِ

ٱلْمَوْتُ ٱلْأَصْغَرُ ∴ وَمَسْأَلَةُ ٱلنَّاسِ
ٱلْعَارُ ٱلْأَكْبَرُ ∴ خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ
وَاسَاكَ بِخَيْرِهِ ∴ وَخَيْرٌ مِنْهُ مَنْ
اَغْنَاكَ عَنْ غَيْرِهِ ∴ خَيْرُ ٱلْأَعْمَالِ مَا
قَضَى فَرْضَكَ ∴ وَخَيْرُ ٱلْأَمْوَالِ مَا
وَفَّى عِرْضَكَ ∴ أَحَقُّ مَنْ تَحْتَمِلُهُ مَنْ لَا
تَجِدُ مِنْهُ بُدًّا ∴ وَلَا تُطِيقُ عَلَيْهِ رَدًّا ∴
اَحَقُّ مَنْ تُطِيعُهُ مَنْ يَأْمُرُكَ بِٱلتُّقَى ∴ وَيَنْهَاكَ
عَنِ ٱتِّبَاعِ ٱلْهَوَى ∴ حَقٌّ يَضُرُّ خَيْرٌ مِنْ

باطلٍ يسرُّ ۞ كم من مرغوبٍ فيه يسوء
ولا يسرُّ ۞ ومرهوبٍ فيه ينفع ولا
يضرُّ ۞ قلَّة العفو اكبر الذنوب
وتركه افضح العيوب ۞ لذَّة العفو
أطيب من لذة التشفي ۞ فان لذَّة
التشفي يلحقها الندم ۞ ولذَّة العفو
يلحقها ثواب وتسليم ۞ ظفر الكريم
عفو ۞ وظفر اللئيم عقوبة ۞ وإن
كافات بالعداوة ۞ فإياك أن

تكافي عداوة السر بعداوة العلانية ۞
والعداوة الخاصة بالعداوة العامة ۞
فان ذلك ظلم وعار ۞ ومن الحيلة
في أمر عدوك أن تصادق أصدقاءه ۞
وتواخي اخوانه ۞ ولا تجعل السب واللعن
سلاحا لعدوك ۞ فانه يغير على لنك
ولكن خوفك من تدبير على عدوك
اكثر من خوفك من تدبير عدوك عليك
الغضب عدو فلا تملكه نفسك ۞ والذم

قبيح فلا تجعله لبسك ۞ لا تقطع قرنا
وان كفر ۞ ولا تأمن عدوا وان شكر
أشد الغضب ۞ فوت الفرص ۞ من
غالب من فوقه قهر ۞ ومن غالب من
دونه جفر ۞ الزلل مع العجل ۞ لا خير
في عزم بلا حزم ۞ قد اختبر الباقي
من اعتبر بالماضي ۞ ضعف العين ۞
يورث العثار ۞ وضعف الراي ۞
يورث الدمار ۞ عثرة الرجل تزل

القدم ۞ وعثرة اللسان تزيل النعم ۞
قلة العلم تضعف الحجج ۞ وقلة العقل
تتلف المهج ۞ من عود نفسه الشر
حرمها الخير ۞ عود نفسك الجميل ۞
فانه يحمل عنك الاحدوثه ۞ وجمل
لك المثوبه ۞ واياك والفيح فانه يفيح
ذكرك ۞ ويكثر وزرك ۞ من استعان
بالضعيف أبان عن ضعفه ۞ ومن استأنس
بالسخيف دل على سخفه ۞ عند الجدال

يَظْهَرُ فَضْلُ ٱلرِّجَالِ ۞ مَنْ جَرَّدَ
ٱلسَّيْفَ ۞ أَمَرُ ٱلْخَيْفِ ۞ الاخْلَاقُ
دَلَائِلُ ٱلْأَعْرَاقِ ۞ مِنْ فَضْلِ ٱلرَّجُلِ
أَنْ يَشْكُرَ سُلْطَانَهُ ۞ وَانْ اَسَاَ اِلَيْهِ
وَيُنْصِفَ صَدِيقَهُ وَاِنْ تَحَامَلَ عَلَيْهِ ۞
مَنْ دَانَ تَحَصَّنَ ۞ وَمَنْ عَدَلَ تَمَكَّنَ ۞
فَاجْعَلِ ٱلدِّينَ كَهْفَكَ ۞ وَٱلْعَدْلَ
سَيْفَكَ ۞ تَنْجُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ۞ وَتَظْهَرُ
عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ ۞ الزِمِ ٱلصَّمْتَ تُعَدَّ

فِي عَقْلِكَ فَاضِلًا ۞ وَفِي جَهْلِكَ عَاقِلًا ۞
وَفِي قُدْرَتِكَ حَلِيمًا ۞ وَفِي عَجْزِكَ حَكِيمًا ۞
وَإِيَّاكَ وَفُضُولَ ٱلْكَلَامِ ۞ فَانَّهَا تُظْهِرُ
مِنْ عُيُوبِكَ مَا بَطَنَ ۞ وَتُحَرِّكُ مِنْ عَدُوِّكَ
مَا سَكَنَ ۞ كَلَامُ ٱلْمَرْءِ بَيَانُ فَضْلِهِ ۞
وَتُرْجُمَانُ عَقْلِهِ ۞ فَاقْصُرْ عَلَى ٱلْجَمِيلِ ۞
وَاقْتَصِرْ مِنْهُ عَلَى ٱلْقَلِيلِ ۞ وَإِيَّاكَ وَمَا
يُسْخِطُ سُلْطَانَكَ ۞ أَوْ يُوحِشُ اِخْوَانَكَ ۞
فَمَنْ أَسْخَطَ سُلْطَانَهُ تَعَرَّضَ لِلْمَنِيَّةِ ۞

وَمَنْ أَوْحَشَ اخْوَانَهُ تَبَرَّأَ مِنَ الْجِنَّةْ ..
كُلٌّ يُعْرَفُ بِقَوْلِهِ .. وَبِوَصْفِ فِعْلِهِ ..
فَقُلْ سَدِيدًا .. وَافْعَلْ حَمِيدًا .. مَنْ لَزِمَ
شَانَهُ .. وَحَفِظَ لِسَانَهُ .. وَأَعْرَضَ عَمَّا
لَا يَعْنِيهِ .. وَكَفَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ ..
دَامَتْ سَلَامَتُهُ .. وَقَلَّتْ نَدَامَتُهُ ..
الْفَضْلُ مَلَكُ اللِّسَانِ .. وَبَذْلُ الْإِحْسَانِ
أَلصَّمْتُ آيَةُ الْفَضْلِ .. وَتَمَامُ الْعَقْلِ ..
فَالْزَمْهُ تَلْزَمَكَ السَّلَامَهْ .. وَاصْحَبْهُ

تَصْحَبْكَ الْكَرَامَهْ .. مَنْ أَكْثَرَ مَقَالَهُ
سَئِمَ .. وَمَنْ أَكْثَرَ سُؤَالَهُ حَرِمَ ..
كَثْرَةُ الْمَقَالِ تُمِلُّ السَّمْعَ .. وَكَثْرَةُ
السُّؤَالِ تُوجِبُ الْمَنْعَ .. مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ
كَثُرَ آثَامُهُ .. وَزَالَتْ هَيْبَتُهُ ..
وَطَالَتْ غِيبَتُهُ .. فَأَعْقِلْ لِسَانَكَ إِلَّا
عَنْ عِظَةٍ شَافِيَةٍ .. يُكْتَبْ لَكَ أَجْرُهَا ..
أَوْ حِكْمَةٍ بَالِغَةٍ تُحْمَلُ عَنْكَ نَشْرُهَا .. مَنْ
أَفْرَطَ فِي الْمَقَالِ زَلَّ .. وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِالرِّجَالِ

ذَلَّ ∴ مِنْ حُسْنِ الاخْتِيَارِ ∴ الاحْسَانُ
اِلَى الأَخْيَارِ ∴ مَا عَزَّ مَنْ ذَلَّ جِرَانُهُ ∴
وَمَا سَعُدَ مَنْ شَقِيَ اِخْوَانُهُ ∴ اِذَا شَرُفَ
الْخُلُقُ ∴ لَطُفَ النُّطْقُ ∴ مَنْ اَعَزَّ قَلْبَهُ
أَذَلَّ نَفْسَهُ ∴ حُسْنُ اللِّقَا يُوَلِّدُ حُسْنَ
الاِخَا ∴ عَادَةُ الْكِرَامِ ∴ تَقْطَعُ
مَادَّةَ الإِحْسَانِ ∴ المَطْلُ شَرُّ الْمَنْعَيْنِ ∴
وَالْيَأْسُ أَحَدُ النُّجْحَيْنِ ∴ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ
الإِحْسَانَ ∴ لَمْ يَعْدِمِ الْحِرْمَانَ ∴ شُكْرُ الآلَةِ

بِطُولِ الثَّنَا ∴ وَشُكْرُ الْوَلَاءِ بِصِدْقِ
الْوَلَاءِ ∴ وَشُكْرُ النَّظِيرِ بِحُسْنِ
الْجَزَاءِ ∴ وَشُكْرُ مَنْ دُونَكَ بِسَبَبِ
الْعَطَاءِ ∴ اِجْلَى النَّوَالِ مَا وَصَلَ
قَبْلَ السُّؤَالِ ∴ خَيْرُ الْمَبَارِّ ∴ مَا
أَسْدَيْتَهُ اِلَى الأَبْرَارِ ∴ أَوْلَى النَّاسِ
بِالنَّوَالِ ∴ أَزْهَدُهُمْ فِي السُّؤَالِ ∴
مِنْ تَمَامِ الْكَرَمِ ∴ اِتْمَامُ النِّعَمِ ∴
أَحْسَنُ الْمَقَالِ ∴ مَا صَدَقَ حُسْنُ الْفِعَالِ

مَنْ حَسَنَ صَفَاؤُهُ ∴ وَجَبَ اصْطِفَاؤُهُ ∴
مَنْ مَنَعَ الْعَطَا ∴ مُنِعَ الثَّنَا ∴ مَنْ
مَنَعَ الإِحْسَانَ ∴ سُلِبَ الإِمْكَانَ ∴
اِذَا اصْطَنَعْتَ الْمَعْرُوفَ فَاسْتُرْهُ ∴
وَاِذَا اصْطُنِعَ إِلَيْكَ فَانْشُرْهُ ∴ مَنْ
جَاوَرَ الْكِرَامَ ∴ أَمِنَ الإِعْدَامَ ∴
وَمَنْ جَاوَرَ اللِّئَامَ ∴ فَقَدَ الإِنْعَامَ ∴
مَنْ شَرُفَ مَنْصِبُهُ ∴ حَسُنَ مَذْهَبُهُ ∴
مَنْ طَابَ أَصْلُهُ ∴ زَكَا فِعْلُهُ ∴ مَنْ

أَنْكَرَ حُسْنَ الصَّنِيعَهْ ∴ اِسْتَوْجَبَ
فَتْحَ الْقَطِيعَهْ ∴ مَنْ كَفَرَ شُمُولَ
النِّعَمِ ∴ اِسْتَحَلَّ حُلُولَ النِّقَمِ ∴ مَنْ
مَنَّ بِمَعْرُوفِهِ سَقَطَ شُكْرُهُ ∴ وَمَنْ
اِعْجَبَ بِعَمَلِهِ حَبِطَ أَجْرُهُ ∴ مَنْ رَجَعَ
فِي هِبَتِهِ ∴ بَالَغَ فِي خِسَّتِهِ ∴ مَنْ رَقِيَ
فِي دَرَجَاتِ الْهِمَمِ ∴ عَظُمَ فِي عُيُونِ
الأُمَمِ ∴ مَنْ بَذَلَ فَلْسَهُ ∴ صَانَ نَفْسَهُ
مَنْ ضَنَّ بِفَلْسِهِ حَادَ بِنَفْسِهِ ∴ مَنْ كَبُرَتْ

هِمَّتُهُ ∴ كَثُرَتْ قِيمَتُهُ ∴ مَنْ صَدَقَ
فِي مَقَالِهِ ∴ زَادَ فِي جَمَالِهِ ∴ مَنْ
هَانَ عَلَيْهِ ٱلْمَالُ ∴ تَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ
ٱلْآمَالُ ∴ مَنْ بَذَلَ مَالَهُ ٱسْتَحْمَدَ
وَمَنْ بَذَلَ جَاهَهُ ٱسْتَعْبَدَ ∴ مَنْ جَادَ
بِمَالِهِ جَلَّ ∴ وَمَنْ جَادَ بِعِرْضِهِ ذَلَّ
خَيْرُ ٱلْأَمْوَالِ مَا أَخَذْتَهُ مِنَ ٱلْحَلَالِ
وَصَرَفْتَهُ فِي ٱلنَّوَالِ ∴ وَشَرُّ ٱلْأَمْوَالِ
مَا أَخَذْتَهُ مِنَ ٱلْحَرَامِ ∴ وَصَرَفْتَهُ فِي

ٱلْآثَامِ ∴ ٱلْمُوَاسَاةُ أَفْضَلُ ٱلْأَعْمَالِ
وَٱلْمُدَارَاةُ أَجَلُّ ٱلْخِصَالِ ∴ ٱلتَّوَاضُعُ
حِلْيَةُ ٱلشَّرَفِ ∴ وَٱلتَّوَدُّدُ حِلْيَةُ
ٱللُّطْفِ ∴ أَفْضَلُ ٱلْمَعْرُوفِ ∴ مَعُونَةُ
ٱلْمَلْهُوفِ ∴ مِنْ أَحْسَنِ ٱلْمَكَارِمِ ∴
عَفْوُ ٱلْمُقْتَدِرِ ∴ وَجُودُ ٱلْمُقِلِّ أَحْسَنُ
ٱلْآدَابِ ∴ مَا كَفَّكَ عَنِ ٱلْمَحَارِمِ ∴
وَأَحْسَنُ ٱلْأَخْلَاقِ مَا حَنَّكَ عَلَى ٱلْمَكَارِمِ ∴
شَرُّ ٱلْعَمَلِ مَا هَدَمَ فَخْرًا ∴ وَشَرُّ ٱلطَّلَبِ

مَا فَتَحَ ذِكْرَا ۞ اَلْحَلِيمُ مَنْ لَمْ يَكُنْ حِلْمُهُ
لِفَقْدِ اَلنَّصْرِ ۞ وَعَدَمِ اَلْقُدْرَهْ ۞
وَاَلْجَوَادُ مَنْ لَمْ تَكُنْ جُودُهُ لِنَفْعِ الْأَعْدَا
وَطَلَبِ اَلْجَزَا ۞ وَالشُّجَاعُ مَنْ لَمْ تَكُنْ
شَجَاعَتُهُ لِقُرْبِ اَلْفِرَارْ ۞ وَبُعْدِ الْانْصَارْ
وَاَلصَّمُوتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ صَمْتُهُ لِكِلَّةِ
لِسَانِهِ ۞ وَقِلَّةِ بَيَانِهِ ۞ وَالْمُنْصِفُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ اِنْصَافُهُ لِضَعْفِ يَدِهِ ۞ وَقُوَّةِ
خَصْمِهِ ۞ وَالْمُحِبُّ مَنْ لَمْ تَكُنْ مَحَبَّتُهُ

لِبَذْلِ مَعُونَةٍ ۞ أَوْ حَذْفِ مَؤُونَةٍ ۞ مَنْ
خَانَ أَخَاهُ ۞ زَهِدَ فِي أُخُوَّتِهِ ۞ وَمَنْ
أَعَانَ عَلَيْهِ خَرَجَ مِنْ مُرُوءَتِهِ ۞ جُودُ
اَلرَّجُلِ يُحَبِّبُهُ إِلَى أَضْدَادِهِ ۞ وَبُخْلُهُ
يُبَغِّضُهُ إِلَى أَوْلَادِهِ ۞ لِسَانُ الْبِرِّ
يُؤَدِّي إِلَى حَفْظِ اَلشُّكْرِ ۞ وَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ
بِرَّهُ ۞ طَوَى شُكْرَهُ ۞ لَا تَسِئْ إِلَى مَنْ
أَحْسَنَ إِلَيْكَ ۞ وَلَا تَمُنَّ عَلَى مَنْ أَنْعَمَ
عَلَيْكَ ۞ فَمَنْ أَسَاءَ إِلَى اَلْمُحْسِنِ ۞ مَنَعَ

الاحسان ∴ ومن اعان على المنع سلب
الامكان ∴ من وفى لك فقد قضى
حق السيادة ∴ واستحق الزيادة ∴
ما اقبح منع الاحسان ∴ مع حسن
الامكان ∴ اذا اذنبت فاعتذر ∴
واذا اذنب اليك فاغفر ∴ فالمعذرة
بيان العقل ∴ والمغفرة برهان الفضل
عادة الكرام الجود ∴ وعادة
اللئام الجحود ∴ من غرس شجرة الحلم

اجتنى ثمرة السلم ∴ من صحت ديانته
تمت مروءته ∴ لان الديانة تصد
عن المحارم ∴ وتحثه على المكارم ∴
من الكرم حسن العفو عن سهو الذنوب
وترك البحث عن سر العيوب ∴ العدل
نتيجة العقل ∴ والعفو نتيجة الشرف
فعلك ان تبجل اهل الشريعة ∴ وتجمل
بحسن الصنيعة ∴ احسن رعاية
الحرمات ∴ واقبل على اهل البيوتات

فَإِنَّ رِعَايَةَ ٱلْحُرْمَةِ ∴ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِ
ٱلسَّجِيَّةِ ∴ وَٱلْإِقْبَالَ عَلَى ذَوِي ٱلْمُرُوَّةِ
تَدُلُّ عَلَى شَرَفِ ٱلْهِمَّةِ ∴ اِحْسِنْ إِلَى
مَنْ كَانَ لَهُ قِدْمَةٌ فِي ٱلْاَصْلِ وَسَابِقَةٌ
فِي ٱلْفَضْلِ ∴ وَلَا يُزْهِدَنَّكَ فِيهِ سُوءُ
ٱلْحَالَةِ مِنْهُ ∴ وَإِدْبَارُ ٱلدَّوْلَةِ عَنْهُ
فَإِنَّكَ لَا تَخْلُو فِي ٱصْطِنَاعِكَ لَهُ ∴
وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ ∴ مِنْ نَفْسٍ حُرَّةٍ
تَمْلِكُ رِقَّهَا ∴ أَوْ مَكْرُمَةٍ حَسَنَةٍ
تُوَفِّي حَقَّهَا ∴ فَإِنَّ ٱلدُّنْيَا تُخْبِرُ كَمَا
تُكْثِرُ ∴ وَٱلدَّوْلَةُ تُقْبِلُ كَمَا تُدْبِرُ ∴
وَمَنْ زَرَعَ خَيْرًا ∴ حَصَدَ أَجْرًا ∴ وَمَنْ
أَصْطَنَعَ حُرًّا ∴ ٱسْتَفَادَ شُكْرًا ∴ مِنْ
شَرَائِطِ ٱلْمُرُوَّةِ أَنْ تَعِفَّ عَنِ ٱلْحَرَامِ ∴
وَتَنْطِفَ عَنِ ٱلْآثَامِ ∴ وَتَنْصِفَ فِي
ٱلْحُكْمِ ∴ وَتَكُفَّ عَنِ ٱلظُّلْمِ ∴ وَلَا تَعِنَّ قَوِيًّا
عَلَى ضَعِيفٍ ∴ وَلَا تُؤْثِرَ دُنْيَا عَلَى شَرِيفٍ
لَيْسَ مِنْ عَادَةِ ٱلْكِرَامِ ∴ سُرْعَةُ ٱلْإِنْتِقَامِ

وَلَا مِنْ شُرُوطِ ٱلْكَرَمِ ۞ إِزَالَةُ ٱلنِّعَمِ ۞
فَلَا تَأْخُذْ بِٱلسَّهْوِ ۞ وَلَا تَزْهَدْ فِي ٱلْعَفْوِ
وَٱرْحَمْ مَنْ دُونَكَ ۞ يَرْحَمْكَ مَنْ فَوْقَكَ
وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ تَمْلِكُهُ ۞ يُحْسِنْ إِلَيْكَ مَنْ
يَمْلِكُكَ ۞ وَفِّسْ سَهْوَهُ فِي مَعْصِيَتِكَ
بِعَمْدِكَ فِي مَعْصِيَتِهِ ۞ وَفَقْرَهُ إِلَى رَحْمَتِكَ
بِفَقْرِكَ إِلَى رَحْمَتِهِ ۞ إِغْنَمْ صَنَائِعَ
ٱلْإِحْسَانِ ۞ وَٱرْعَ ذِمَّةَ ٱلْإِخْوَانِ ۞
فَمَنْ مَنَعَ بِرًّا ۞ مُنِعَ شُكْرًا ۞ وَمَنْ ضَيَّعَ

ذِمَّةً ۞ اِكْتَسَبَ مَذَمَّةً ۞ اَلْعَقْلُ أَكْمَلُ
حِلْيَةً ۞ وَالْعَدْلُ أَفْضَلُ خَصْلَةٍ ۞ اَلْعِلْمُ
أَفْضَلُ خَلَفٍ ۞ وَٱلْعَمَلُ بِهِ أَجَلُّ شَرَفٍ ۞
لَا سَمِيرَ كَٱلْعِلْمِ ۞ وَلَا ظَهِيرَ كَٱلْحِلْمِ ۞
تَعَلَّمِ ٱلْعِلْمَ فَإِنَّهُ يُقَوِّمُكَ وَيُسَدِّدُكَ
صَغِيرًا ۞ وَيُعَدِّمُكَ وَيُسَوِّدُكَ كَبِيرًا ۞
تَعَلَّمِ ٱلْعِلْمَ فَإِنَّهُ يُصْلِحُ مِنْكَ مَا فَسَدَ ۞
وَيُقَرِّبُ عَلَيْكَ مَا بَعُدَ ۞ تَعَلَّمِ ٱلْعِلْمَ
فَإِنَّهُ عِزٌّ لِأَبِيكَ جَدِيدٌ ۞ وَكَنْزٌ لَا يَفْنَى

مَزِيدُهُ ∴ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ ∴ لَمْ يَسْلَمْ ∴ الْفَضْلُ
بِالْعَقْلِ وَالْأَدَبِ ∴ لَا بِالْأَصْلِ
وَالنَّسَبِ ∴ الْجَهْلُ مَطِيَّةٌ ∴ مَنْ رَكِبَهَا
زَلَّ ∴ وَمَنْ صَحِبَهَا ذَلَّ ∴ حُسْنُ الْأَدَبِ
بِسْتُرْ فَبِحُ النَّسَبِ ∴ دَوْلَةُ الْجَاهِلِ
عِبْرَةٌ لِلْعَاقِلِ ∴ عَالِمٌ مُعَانِدٌ ∴ خَيْرٌ
مِنْ جَاهِلٍ مُسَاعِدٍ ∴ الْجَهْلُ مِنَ الْفَضَائِلِ
مِنْ أَقْبَحِ الرَّذَائِلِ ∴ بِئْسَ الْعَقْلِ حُسْنُ
الْإِخْبَارِ ∴ وَدِلَالَتُهُ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ ∴

مَنْ سَاءَ أَدَبُهُ ∴ ضَاعَ نَسَبُهُ ∴ إِذَا
قَلَّتِ الْعُقُولُ ∴ كَثُرَتِ الْفُضُولُ ∴
خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْعَقْلُ ∴ وَشَرُّ الْمَصَائِبِ
الْجَهْلُ ∴ مَنْ صَاحَبَ الْعُلَمَاءَ وَقَرَ ∴
وَمَنْ صَاحَبَ السُّفَهَاءَ حُقِرَ ∴ مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ
كَثُرَ جَهْلُهُ ∴ مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي صِغَرِهِ ∴
لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي كِبَرِهِ ∴ أَصْلُ الْعِلْمِ
الرَّغْبَةُ ∴ وَثَمَرَتُهُ الْعِبَادَةُ ∴ وَأَصْلُ
الزُّهْدِ الرَّهْبَةُ ∴ وَثَمَرَتُهُ السَّعَادَةُ ∴

العقل أقوى أساس ٭ والتقوى أفضل
لباس ٭ لا سايس مثل العقل ٭ ولا
حارس مثل العدل ٭ ولا سيف
مثل الحق ٭ ولا عون مثل الصدق ٭
أفضل ما من الله به على عباده علم
وعقل ٭ وملك وعدل ٭ الجهل
انكى عدو ٭ والعقل افضل مرجو ٭
العاقل يعتمد على عمله ٭ والجاهل
يعتمد على آماله ٭ الجاهل يطلب المال

والعاقل يطلب الكمال ٭ نظر العاقل
بقلبه وخاطره ٭ ونظر الجاهل
بعينه وناظره ٭ كل خير ينال بالطلب
ويزداد بالأدب ٭ العاقل من ترك
الذنوب ٭ واتقى العيوب العاقل
من احسن صنايعه ٭ ووضع احسانه
مواضعه ٭ لا يستخف بالعلم واهله
إلا رقيع جاهل ٭ ووضيع خامل
من لم يجل نسبه بأدبه ٭ هدم فخره

وَضَيَّعَ أَمْرَهُ ۞ كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَذَلَّهُ جَهْلُهُ ۞
وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ عَقْلُهُ ۞ اَلرَّأْيُ بِغَيْرِ عِلْمٍ
ضَلَالٌ ۞ وَالْعِلْمُ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَبَالٌ ۞
اَلْأَدَبُ مَالٌ وَاسْتِعْمَالُهُ كَمَالٌ ۞ عَدَاوَةُ
اَلْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ صَدَاقَةِ اَلْجَاهِلِ ۞
وَمَنْعُ اَلْكَرِيمِ ۞ أَفْضَلُ مِنْ بَذْلِ
اَللَّئِيمِ ۞ بِالْعَقْلِ يَصْلُحُ كُلُّ أَمْرٍ ۞
وَبِالْحِلْمِ يُقْطَعُ كُلُّ شَرٍّ ۞ اَلْعَقْلُ
مَحَدٌّ لَا قَدَمَ لَهُ ۞ وَالْعِلْمُ مَالٌ لَا خَوْفَ

عَلَيْهِ ۞ اَلْجَهْلُ أَضَرُّ الْأَصْحَابِ ۞ وَالذَّمُّ
أَقْبَحُ الْأَثْوَابِ ۞ اِنَّ الدُّنْيَا رُبَّمَا
أَقْبَلَتْ عَلَى الْجَاهِلِ بِالنِّفَاقِ ۞ وَأَدْبَرَتْ
عَنِ الْعَاقِلِ مَعَ الْإِسْتِحْقَاقِ ۞ فَإِنْ
أَنَتْكَ مِنْهَا سَهْمٌ مَعَ جَهْلٍ ۞ أَوْ فَاتَتْكَ
مِنْهَا بُغْيَةٌ مَعَ عَقْلٍ ۞ فَلَا تُحَمِّلَنَّكَ
ذَلِكَ عَلَى الرَّغْبَةِ فِي الْجَهْلِ ۞ وَالزُّهْدِ
فِي الْعَقْلِ ۞ فَدَوْلَةُ الْجَاهِلِ مِنَ الْمُمْكِنَاتِ
وَدَوْلَةُ الْعَاقِلِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ ۞

فَدَوْلَةُ الْجَاهِلِ كَالْغَرِيبِ ۞ الَّذِي
يَحِنُّ إِلَى النَّقْلَةِ ۞ وَدَوْلَةُ الْعَاقِلِ
كَالسَّبِيبِ الَّذِي يَحِنُّ إِلَى الْوَصْلَةِ ۞
لَيْسَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَفْرَحَ بِحَالَةٍ نَالَهَا بِغَيْرِ
عَقْلٍ ۞ اوْ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٍ حَلَّهَا بِغَيْرِ
فَضْلٍ ۞ فَإِنَّ الْجَهْلَ يَزِلُّ مِنْهَا ۞ وَيَزِلُّ
عَنْهَا ۞ وَنَجَاهُ إِلَى رُتْبَتِهِ ۞ وَيَرُدُّهُ
إِلَى قِمَّتِهِ ۞ بَعْدَ أَنْ تَظْهَرَ عُيُوبُهُ ۞
وَتَكْثُرَ ذُنُوبُهُ ۞ وَيَصِيرَ مَادِحُهُ

هَاجِيًا ۞ وَيُصْبِحَ وَلِيُّهُ مُعَادِيًا ۞
مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ ۞ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ ۞
وَمَنْ عَمَّرَ دُنْيَاهُ ضَيَّعَ مَالَهُ ۞ وَمَنْ
عَمَّرَ آخِرَتَهُ بَلَّغَ آمَالَهُ ۞ مَنْ حَاسَبَ
نَفْسَهُ سَلِمَ ۞ وَمَنْ حَفِظَ دِينَهُ غَنِمَ ۞
الْيَأْسُ يُعِزُّ الْفَقِيرَ ۞ وَالطَّمَعُ يُذِلُّ
الْأَمِيرَ ۞ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ ۞ وَمَنِ
اعْتَصَمَ بِهِ نَجَّاهُ ۞ الْقَنَاعَةُ عِزٌّ
الْمُعْسِرِ ۞ وَالصَّدَقَةُ كَنْزُ الْمُوسِرِ ۞

مَنْ صَبَرَ نَالَ الْمُنَى ۞ وَمَنْ شَكَرَ حَصَّلَ
النَّعْمَى ۞ قُوَّةُ الْيَقِينِ ۞ مِنْ صِحَّةِ
الدِّينِ ۞ الرِّضَى بِالْكَفَافِ ۞ تُؤَدِّي إِلَى
الْعَفَافِ ۞ مَنْ سَالَمَ سَلِمَ ۞ وَمَنْ قَدَّمَ
الْخَيْرَ غَنِمَ ۞ قَلِيلٌ يُغْنِي ۞ خَيْرٌ مِنْ
كَثِيرٍ يُطْغِي ۞ خَيْرُ الْأَمْوَالِ مَا أَنْفَقَ
مِنْهُ ۞ وَخَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا وُفِّقَ بِهِ ۞
خَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ۞ وَخَيْرُ الْوَعْظِ مَا
رَدَعَ ۞ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظٌ ۞

لَمْ تَنْفَعْهُ الْمَوَاعِظُ ۞ مَنْ سَرَّهُ الْفَسَادُ ۞
سَاءَهُ الْمَعَادُ ۞ الدُّنْيَا حُلْمٌ ۞
وَالْإِغْتِرَارُ بِهَا سُقْمٌ ۞ السَّعِيدُ مَنِ اعْتَبَرَ
بِأَمْسِهِ ۞ وَاسْتَظْهَرَ لِنَفْسِهِ ۞ وَالتَّنَقُّصُ
مَنْ جَمَعَ لِغَيْرِهِ ۞ وَضَنَّ عَلَى نَفْسِهِ
بِخَيْرِهِ ۞ كُلُّ يَحْصُدُ بِمَا زَرَعَ ۞
وَيُجْزَى بِمَا صَنَعَ ۞ لَنَا مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ
عِظَةٌ بِحَالِهِ ۞ وَعِبْرَةٌ بِمَالِهِ ۞ زِدْ مِنْ
طُولِ أَمَلِكَ ۞ فِي قِصَرِ عَمَلِكَ ۞ وَلَا تَغُرَّنَّكَ

صِحَّةُ نَفْسِكَ ∴ وَسَلَامَةُ أَمْسِكَ ∴ فَمُدَّةُ
الْعُمْرِ فَصِبْرٌ ∴ وَسَلَامَةُ الْمَرْءِ مُسْتَحِيلَةٌ
مَنْ طَالَ أَمَلُهُ ∴ سَاءَ عَمَلُهُ ∴ مَنْ أَطَاعَ
هَوَاهُ ∴ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَاهُ ∴ اَلْخَيْرُ
أَجَلُّ بِضَاعَةٍ ∴ وَالْإِحْسَانُ أَفْضَلُ زِرَاعَةٍ
عِلْمٌ لَا يُصْلِحُكَ ضَلَالٌ ∴ وَمَالٌ لَا يَنْفَعُكَ
وَبَالٌ ∴ ثَمَرَةُ الْعُلُومِ ∴ اَلْعَمَلُ بِالْمَعْلُومِ
اَلْعَاقِلُ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِحَاجَةٍ أَوْ بِحُجَّةٍ
وَلَا يُفَكِّرُ إِلَّا فِي عَاقِبَتِهِ وَآخِرِهِ ∴ مَنْ

أَمِنَ بِاللَّهِ النَّجَا إِلَيْهِ ∴ وَمَنْ وَثِقَ بِهِ
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ ∴ مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ أَغْنَاهُ ∴
وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ∴ مَا أَنْصَفَ
نَفْسَهُ مَنْ أَنِفَ بِالْحِسَابِ ∴ وَزَهِدَ فِي
اَلْأَجْرِ وَالثَّوَابِ ∴ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَهُ لَمْ
يَعِبْ أَحَدًا ∴ وَمَنْ عَمِيَ عَنْ رُشْدِهِ لَمْ يُرْشَدْ
أَبَدًا ∴ مَنْ تَعَرَّى عَنْ لِبَاسِ التُّقَى ∴ لَمْ يَسْتَتِرْ
بِشَيْءٍ مِنَ الْكِسَى ∴ مَنْ رَضِيَ بِمَا أَنَاهُ اللَّهُ مِنْ
خَيْرٍ ∴ لَمْ يَغُمَّهُ مَا يَرَاهُ فِي يَدِ غَيْرِهِ ∴ مَنْ

نَصَرَ ٱلْحَقَّ لَمْ يُقْهَرْ ۞ وَمَنْ خَذَلَهُ لَمْ يَنْصُرْ ۞

مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِمَوْتِ وَلَدٍ ۞ لَمْ يَتَّعِظْ بِقَوْلِ أَحَدٍ ۞

مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِٱلْأَيَّامِ ۞ لَمْ يَزْدَجِرْ بِٱلْمَلَامِ ۞

مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا جَابِرًا ۞ أَسْخَطَ رَبًّا قَادِرًا ۞

مَنْ تَذَلَّلَ لِصَاحِبِ ٱلدُّنْيَا ۞ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ ٱلتَّقْوَى ۞

مَنْ تَعَزَّزَ بِٱللَّهِ لَمْ يَذِلَّهُ سُلْطَانٌ ۞ وَمَنْ

تَوَكَّلَ عَلَيْهِ لَمْ يَضُرَّهُ إِنْسَانٌ ۞ مَنِ

ٱكْتَفَى بِٱلْيَسِيرِ ۞ إِسْتَغْنَى عَنِ ٱلْكَثِيرِ ۞

مَنْ صَبَرَ عَلَى طُولِ ٱلْأَذَى ۞ دَلَّ عَلَى صِدْقِ

ٱلتُّقَى ۞ مَنْ رَفَعَ حَاجَتَهُ إِلَى ٱللَّهِ ٱسْتَظْهَرَ

فِي أَمْرِهِ ۞ وَمَنْ رَفَعَهَا إِلَى غَيْرِهِ وَضَعَ مِنْ

قَدْرِهِ ۞ مَنِ ٱسْتَعَانَ بِٱللَّهِ ٱسْتَغْنَى عَنْ

عِبَادِهِ ۞ وَمَنْ وَثِقَ بِهِ ٱسْتَظْهَرَ لِمَعَاشِهِ

وَمَعَادِهِ ۞ أَفْضَلُ ٱلنَّاسِ مَنْ عَصَى هَوَاهُ

وَأَفْضَلُ مَنْ رَفَضَ دُنْيَاهُ ۞ خَيْرُ ٱلنَّاسِ

مَنْ أَخْرَجَ ٱلْحِرْصَ عَنْ قَلْبِهِ ۞ وَعَصَى هَوَاهُ

فِي طَاعَةِ رَبِّهِ ۞ ٱلْمُعَاوَنَةُ فِي ٱلْحَقِّ دِيَانَةٌ ۞

وَالْمُعَاوَنَةُ فِي الْبَاطِلِ خِيَانَةٌ ۞ نُصْرَةُ
الْحَقِّ شَرَفٌ ۞ وَنُصْرَةُ الْبَاطِلِ سَرَفٌ ۞
اَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بِعَيْنِهِ بَصِيرًا ۞
وَعَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ ضَرِيرًا ۞ اَبْصَرُ النَّاسِ
مَنْ اَحَاطَ بِذُنُوبِهِ ۞ وَوَقَفَ عَلَى عُيُوبِهِ ۞
اَلرَّشِيدُ مَنْ اَخْلَصَ الطَّاعَةَ ۞ وَالْغَنِيُّ
مَنْ اَثَرَ الْقَنَاعَةَ ۞ خَيْرُ الْاَمْوَالِ مَا
سَتَرَكَ فِي يَوْمِكَ وَاَسْعَدَكَ فِي دَارِكَ ۞
اَلْبَخِيلُ حَارِسُ نِعْمَتِهِ ۞ وَخَازِنُ وَرَثَتِهِ ۞

مَنْ لَزِمَ الطَّمَعَ ۞ عَدِمَ الْوَرَعَ ۞ اَلرِّضَى
بِالْكَفَافِ ۞ خَيْرٌ مِنَ السَّعْيِ لِلْاَشْرَافِ ۞
اَفْضَلُ الْاَعْمَالِ مَا اَوْجَبَ الشُّكْرَ ۞
وَاَنْفَعُ الْاَمْوَالِ مَا اَعْقَبَ الْاَجْرَ ۞
لَا تَثِقْ بِالدُّوَلِ فَاِنَّهَا ظِلٌّ زَائِلٌ ۞ وَلَا
تَعْتَمِدْ عَلَى النِّعَمِ فَاِنَّهَا صَيْفٌ رَاحِلٌ ۞
اَلْكَرِيمُ مَنْ كَفَّ هَوَاهُ ۞ وَالْقَوِيُّ مَنْ
غَلَبَ هَوَاهُ ۞ اِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ ۞ حَلَّ
الْبَلَاءُ ۞ اِعْصِ الْجَاهِلَ تَسْلَمْ ۞ وَاَطِعِ

أَلْعَاقِلُ تَغْنَمُ ∴ مَنْ أَطَاعَ اللهَ جَلَّ
وَازْنَفَعْ ∴ وَمَنْ عَصَاهُ ذَلَّ وَانْضَعْ ∴
كُلُّ عِزٍّ لَا بُوطِدُ دِينٌ مَدَّ لَهُ ∴ وَكُلُّ
عِلْمٍ لَا يُؤَيِّدُ عَقْلٌ مُضَلَّهُ ∴ أَيَّامُ الدَّهْرِ
ثَلَاثَةٌ ∴ يَوْمٌ مَضَى لَا يَعُودُ إِلَيْكَ ∴
وَيَوْمٌ أَنْتَ فِيهِ لَا بُدَّ وَمُ عَلَيْكَ ∴
وَيَوْمٌ مُسْتَقْبَلٌ لَا تَدْرِي مَا حَالُهُ فِيكَ ∴
فَتَعَزَّ عَنْ يَوْمِكَ الْمَاضِي ∴ وَتَزَوَّدْ فِي
يَوْمِكَ الْفَانِي ∴ لِغَدِكَ الْآتِي ∴ خَيْرُ

عَمَلِكَ مَا اسْتَصْلَحْتَ بِهِ يَوْمَكَ ∴ وَشَرُّ
مَا اسْتَفْسَدْتَ بِهِ قَوْمَكَ ∴ مَنْ قَوِيَ
عَلَى نَفْسِهِ تَنَاهَى فِي الْقُوَّةِ ∴ وَمَنْ صَبَرَ
عَلَى شَهْوَتِهِ بَالَغَ فِي الْقُوَّةِ ∴ لَا نَبْتَ عَلَى
غِرَّةٍ وَصِبَّةٍ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ جِسْمِكَ فِي صِحَّةٍ ∴
وَمِنْ عُمُرِكَ فِي فُسْحَةٍ ∴ فَإِنَّ الدَّهْرَ
خَائِنٌ ∴ وَمَا هُوَ كَائِنٌ ∴ مَنْ سَلَكَ
سَبِيلَ الرَّشَادِ ∴ بَلَغَ كُنْهَ الْمُرَادِ ∴ مَنْ
لَزِمَ الْعِفَّةَ سَلِمَ ∴ وَمَنْ قَبِلَ النَّصِيحَةَ غَنِمَ ∴

انَّ الدُّنيا لا تصفو لِشارِبٍ ۞ وَلا
تَفي لِصاحِبٍ ۞ لا تَخلو مِن فِتنَةٍ ۞ ولا
تُخلّي مِن مِحنَةٍ ۞ فأعرِض عَنها قَبلَ أن
تُعرِضَ عَنك ۞ وَاستَبدِل بِها قَبلَ
أن تَستَبدِلَ بِك ۞ فانَّ نَعيمَها يَنتَقِلُ
وَأحوالَها تَتَبَدَّلُ ۞ ولذّاتُها تَفنى ۞
وَنِعالُها تَبقى ۞ انَّ الدُّنيا تُقبِلُ اقبالَ
الطّالِبِ ۞ وَتُدبِرُ إدبارَ الهارِبِ ۞
وَتَصِلُ وِصالَ المَلولِ ۞ وَتُفارِقُ فِراقَ

العَجولِ ۞ فَخَيرُها يَسيرٌ ۞ وَعَيشُها
قَصيرٌ ۞ وَاقبالُها خَديعَةٌ ۞ وَإدبارُها
فَجيعَةٌ ۞ فاغتَنِم جَفوَةَ الزَّمانِ ۞
وَانتَهِز فُرصَةَ الإمكانِ ۞ وَخُذ مِن
نَفسِكَ لِنَفسِكَ ۞ وَتَزَوَّد مِن يَومِكَ
لِغَدِكَ ۞ قَبلَ نَفادِ المُدَّةِ ۞ وَزَوالِ
القُدرَةِ ۞ فَلِكُلِّ امرِئٍ مِن دُنياهُ ۞ ما
يُنفِقُهُ عَلى عِمارَةِ أُخراهُ ۞ وَمِن كَدِّ الدُّنيا
انْ لا تَبقى عَلى حالَةٍ ۞ وَلا تَخلو مِن استِحالَةٍ ۞

صلح جانبا بافساد جانب ∴ وبشر
صاحبا بمساءة صاحب ∴ فالكون
منها خطر ∴ والثقة بها غرر والاخلا
فيها محاك ∴ والاعتماد عليها
ضلال ∴ واذا اراد الله بعبد
خيرا ∴ الهمه الطاعة ∴ والزمه
القناعه ∴ وفقهه في الدين ∴ وعضده
باليقين ∴ فاكتفى بالكفاف ∴ واكتسى
بالعفاف ∴ واذا اراد الله به شرا

حبب اليه المال ∴ وبسط منه
الامال ∴ وشغله بدنياه ووكله
الى هواه ∴ فركب الفساد ∴ وظلم
العباد ∴ لا تفن عمرك في الملاهي ∴
ولا تصرف مالك في المعاصي ∴
فتخرج من دنياك بلا عمل ∴ وترد
على ربك بلا امل ∴ اذا احسنت
القول ∴ فاحسن الفعل ∴ ليجتمع لك
مزية اللسان ∴ وثمرة الاحسان ∴

وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَفْعَلْ ۞ فَانَّكَ لَا تَخْلُو فِي
ذَلِكَ مِنْ ذَمٍّ تَكْسِبُهُ ۞ أَوْ غَمٍّ تَلْزَمُهُ ۞
أَلدُّنْيَا دَارُ الْمِحْنَةِ ۞ وَالْهَوَى مَطِيَّةُ
أَلْفِتْنَةِ ۞ فَأْزِلْ عَنِ الْهَوَى تَسْلَمْ ۞
وَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا تَغْنَمْ ۞ وَلَا يَغُرَّنَّكَ
هَوَاكَ بِطِيبِ الْمَلَاهِي ۞ وَلَا تَفْتِنَنَّكَ
دُنْيَاكَ بِحُسْنِ الْغَوَانِي ۞ فَلَذَّةُ اللَّهْوِ
تَنْقَطِعُ ۞ وَعَارِيَةُ الدَّهْرِ تَرْتَجِعُ ۞
وَيَبْقَى عَلَيْكَ مَا تَرْتَكِبُهُ مِنَ الْمَحَارِمِ ۞

وَيَلْزَمُكَ مَا تَكْتَسِبُهُ مِنَ الْمَآثِمِ ۞
أَلدُّنْيَا ظِلُّ الْغَمَامِ ۞ وَحُلْمُ الْمَنَامِ ۞
وَالْعَسَلُ الْمَشُوبُ بِالسُّمِّ ۞ وَالْفَرَحُ
الْمَوْصُولُ بِالْغَمِّ ۞ فَلَا تَغُرَّنَّكَ
زَهْرَتُهَا ۞ وَلَا تَفْتِنَّكَ زِينَتُهَا ۞
فَانَّهَا سَلَّابَةٌ لِلنِّعَمِ ۞ أَكَّالَةٌ
لِلْأُمَمِ ۞ تُعْطِي وَتَرْتَجِعُ ۞ وَتَنْقَادُ وَتُوبِسُ
وَتَمْتَنِعُ ۞ وَتُوحِشُ وَتُؤْنِسُ ۞ فَأَعْرِضْ
عَنْهَا السَّعْدَاءُ ۞ وَرَغِبَ فِيهَا

الأشقياء ∴ لا تخدعنك الدنيا

تخدابعها ∴ ولا تفتننك بودابعها

خيرها يسير ∴ وشرها كثير

ولذتها قليلة ∴ وحسرتها طويلة

تكثر الغدر ∴ وتضمر المكر

وتسحر العيون ∴ وتهلك القرون

سحارة غدارة ∴ مكارة عبارة

تشوب نعيمها ببوس ∴ وتقرن

سعودها بنحوس ∴ وتخلط حلوها

بمر ∴ وتصل نفعها بضر ∴ فان الدنيا

كثيرة التغير ∴ سريعة التنكر ∴

شديدة المكر ∴ دائمة الغدر ∴

فأحوالها تتبدل ∴ ونعيمها يتنقل ∴

ورجاؤها ينتقض ∴ وابناؤها تنقرض ∴

وطالبها يذل ∴ وراكبها يزل ∴

اذا طلبت العز فاطلبه بالطاعه ∴

واذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعه ∴

فمن أطاع الله عز نصره ∴ ومن لزم

ٱلْقَنَاعَةَ زَالَ فَقْرُهُ ۞ ٱللَّهُمَّ
زَوِّدْنَا مِنَ ٱلْعَمَلِ مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ ۞ وَمِنَ
ٱلْعِلْمِ مَا يُفَهِّمُنَا عَنْكَ ۞ وَهَبْ لَنَا
مَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ ۞
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ۞ وَحَسْبُنَا
ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ۞ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ۞ ۞
۞ فَرَغَ ٱلْعَبْدُ ٱلْفَقِيرُ إِلَى ٱللَّهِ ٱلْكَبِيرِ ۞
۞ مِنْ تَأْلِيفِ هَذَا ٱلْكِتَابِ ۞ بِعَوْنِ

ٱللَّهِ ٱلْكَبِيرِ ٱلْوَهَّابِ ۞ عَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ۞
ٱلْكَاشْغَرِيِّ ٱلْمَدْعُوِّ بِرَضِيٍّ ۞
۞ ٱلصُّوفِيِّ ۞ شَيْخِ ٱلشُّيُوخِ بِٱلْخَانْقَاهِ ۞
۞ ٱلرَّكِيَّةِ ٱلْبَرْهَبِيَّةِ ۞ عَامَلَهُ ٱللَّهُ ۞
۞ بِٱللُّطْفِ ٱلْخَفِيِّ ۞ فِي مَقَامِ بُرْجِ ٱلْأَوْلِيَا ۞
۞ وَمَنْزِلِ ٱلْأَصْفِيَا ۞ خَانْقَاهِ بَدَخْشَ ۞
۞ عَمَّتْ مَنَافِعُهُ وَبَرَكَاتُهُ بِٱلْفَاخِرِ ٱلْمَحْرُوسَةِ ۞
۞ صَانَهَا ٱللَّهُ عَنِ ٱلْحَدَثَانِ مَعَ سَائِرِ ۞
۞ ٱلْبُلْدَانِ ۞ فِي ضُحَى نَهَارِ ٱلْأَحَدِ سَابِعِ ۞

وعشرين شهر ذي القعدة سنة ست
وسبع مائة والحمد لله وحده وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
كثيرا وهو حسبي ونعم الوكيل

فرغ من تعليق هذه النسخة المباركة
العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن
معين بن عبد الله الشاذلي أحد

الصوفية بالخانقاه الركنية في
اليوم المبارك يوم الاثنين الرابع
والعشرين من شهر ذي الحجة
عام اربع وستين وسبعمائة
احسن الله خاتمتها في خير وعافية
وغفر لنا ولوالدينا ولمن قرأ فيه أو
نظر ودعا لهم بالمغفرة ولسائر المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

جلئبس
۳۳۳

ساجبيه ئسلام تەتقىقات مەركىزى